

أسس

الإيمان

كلّ الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتويخ للتعويم والتأديب الذي في البرّ لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكلّ عمل صالح.

تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧

حقوق الطبع محفوظة

Fundamentals of the Faith
Revised Edition
Copyright © 1991, 1993 by
Grace Community Church
13248 Roscoe Boulevard
Sun Valley, CA 91352
(800) 472-2315

إعداد
المجموعة العربية لدراسة الكتاب المقدس
Arabic Bible Study Group
Santa Clarita, California, USA

بدعم من
SKF - USA

ترجمة
كنيسة المسيح المعمدانية الإنجيلية - سدّ البوشريّة
لبنان
Christ Baptist Evangelical Church - Sed El Bushrieh
Lebanon

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

المحتويات

المقدمة

- الدرس الأول : مدخل الى الكتاب المقدس ١
- الدرس الثاني : كيف تعرف كتابك المقدس ١١
- الدرس الثالث : شخص الله وصفاته ٢٣
- الدرس الرابع : شخص يسوع المسيح ٣٣
- الدرس الخامس : عمل المسيح ٣٩
- الدرس السادس : الخلاص ٤٧
- الدرس السابع : شخص وعمل الروح القدس ٥٥
- الدرس الثامن : المؤمن والصلاة ٦١
- الدرس التاسع : الكنيسة: الشركة والعبادة ٦٧
- الدرس العاشر : المواهب الروحية ٧٥
- الدرس الحادي عشر : المؤمن والكراسة ٨٣
- الدرس الثاني عشر : الطاعة ٨٩
- الدرس الثالث عشر : مشيئة الله وإرشاده ٩٧

المقدمة

صباح كل أحد تلتقي في كنيسة Grace Community Church مجموعات صغيرة من الاشخاص لدراسة "أسس الإيمان" من خلال هذا الكتيّب المكوّن من ثلاثة عشر درسًا تقرن الحقائق الكتابيّة الأساسيّة بالطاعة الشخصيّة والخدمة. يشجّع نظام المجموعات الصغيرة على التفاعل بين المعلّم والتلامذة، كما يساعد على خلق تقارب روحيّ بين الطرفين. حين تشارف هذه الدروس على نهايتها، تكون علاقات روحيّة عديدة قد توطّدت. ولكم كان مبهجًا رؤية الكثيرين يتّخذون المسيح ربًا ومخلّصًا على حياتهم نتيجة لمتابعتهم هذه الدروس. كما يتابع الكثيرون من حديثي الايمان هذه الدروس بهدف النموّ في فهمهم للحقائق الكتابيّة.

صدرت هذه الطبعة بصفحات مثقبة تسمح للمعلّم بإعطاء التلامذة ثلاثة عشر فرضًا وبوضع العلامات عليها، كما تسمح للتلامذة بالاحتفاظ بهذه الدروس القيّمة في ملفاتهم الخاصّة.

في كلّ عام تصل خدمة "أسس الايمان" الى مئات الاشخاص في كنيسة Church Grace Community والى آلاف الاشخاص في العديد من الكنائس الأخرى وبالعديد من اللغات حول العالم. ونتيجة لذلك نما الكثيرون في النعمة وفي معرفة ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح. وليت هذا الكتيّب يبارككم بالكيفيّة عينها.

مدخل الى الكتاب المقدس

الدرس الاول

آية الحفظ: تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧

"كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح."

تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧

الكتاب المقدس هو كلمة الله. وهو يعلن انه الحقيقة، ورسالة الله الى الانسان. ونقرأ في بطرس الثانية ١: ٢١ ان "أناس الله القديسين تكلموا مسوقين من الروح القدس."

◆ كتب أسفار الكتاب المقدس أربعون شخصاً مختلفاً.

◆ عاشوا في بلدان مختلفة.

◆ عاشوا في عصور مختلفة (١٤٠٠ ق.م. الى ٩٠ م.).

◆ كتبوا بلغات مختلفة: العبرية، الآرامية، واليونانية.

ورغم هذا التفاوت الكبير، فقد وجه الله الكتاب للتركيز على مجده في افتداء الانسان من خلال شخصية مركزية وحيدة هي شخصية يسوع المسيح ابن الله.

أولاً: العهد القديم (٣٩ سفرًا)

أ. التوراة (خمسة أسفار)

الأسفار الخمسة الاولى من العهد القديم كتبها موسى نحو العام ١٤٠٠

ق.م. وتطلق عليها تسمية "أسفار موسى الخمسة" او "التوراة".

أذكرها فيما يلي بالترتيب الذي تَرَد فيه في كتابك المقدّس:

١. _____ سفر البدايات: الخلق، الانسان، الخطيئة، الفداء،
شعب الله.
٢. _____ الله يُخرج شعبه من مصر.
٣. _____ الشرائع الكهنوتية المختصّة بالقداسة والعبادة من
خلال الذبائح والتطهير.
٤. _____ شعب الله يستمر في العصيان ويتوه أربعين سنة في
برية سيناء.
٥. _____ خطب موسى العظيمة لتحضير الشعب لدخول ارض
الموعد.

ب. الأسفار التاريخية (١٢ سفرًا)

كُتبت الاسفار التاريخية في الفترة الممتدة من الأعوام ١٤٠٠ الى ٤٥٠ ق.م. وهي تتكلّم عن معاملات الله مع شعبه المختار اسرائيل، أي الأمة العبرية.

أذكر هذه الاسفار بالترتيب:

١. _____ ٥. _____ ٩. _____
٢. _____ ٦. _____ ١٠. _____
٣. _____ ٧. _____ ١١. _____
٤. _____ ٨. _____ ١٢. _____

ج. الأسفار الشعرية (٥ أسفار)

وتتكلّم هذه الأسفار بالشعر والترانيم عن عظمة الله ومعاملاته مع شعبه.

أذكر هذه الأسفار بالترتيب:

١. _____ آلام وولاء رجل أحبّ الله.

٢. _____ ترانيم تسيحيّة وتعليميّة.
٣. _____ حكمة الله العمليّة للحياة اليوميّة.
٤. _____ فراغ الحياة الدنيويّة بدون الله.
٥. _____ صورة عن محبة الله.

د. الأنبياء الكبار (٥ أسفار)

النبّي هو شخص يكلفه الله بإيصال رسالته الى البشر. أُطلقت على هذه الأسفار تسمية "الأنبياء الكبار" لأنها أطول من أسفار "الأنبياء الصغار"، وقد كُتبت في الفترة الممتدّة من الأعوام ٧٥٠ ق.م. الى ٥٥٠ ق.م.

أذكر هذه الأسفار بالترتيب:

- _____ .١
- _____ .٢
- _____ .٣
- _____ .٤
- _____ .٥

هـ. الأنبياء الصغار (١٢ سفرًا)

وهي الأسفار الإثنتا عشرة الأخيرة من العهد القديم وقد كُتبت في الفترة الممتدّة من الأعوام ٨٤٠ ق.م. الى ٤٠٠ ق.م.

أذكر هذه الأسفار بالترتيب:

- _____ .١
- _____ .٢
- _____ .٣
- _____ .٤
- _____ .٥
- _____ .٦
- _____ .٧
- _____ .٨
- _____ .٩
- _____ .١٠
- _____ .١١
- _____ .١٢

ثانياً: العهد الجديد (٢٧ سفرًا)

العهد الجديد، او الميثاق الجديد، يتكلم عن يسوع المسيح، مفتدي البشر، ونجد فيه:

- ◆ حياة المسيح
- ◆ طريق الخلاص
- ◆ بداية المسيحية
- ◆ تعاليم للحياة المسيحية
- ◆ خطة الله للمستقبل

أ. تاريخية (٥ أسفار)

١. الأناجيل (الأسفار الاربعة الاولى)

- أ. _____ حياة المسيح، كُتب خصيصاً لليهود، ويُظهر يسوع المسيح بصفته المسيا المنتظر.
- ب. _____ حياة المسيح، ويُظهر يسوع بصفته الخادم المطيع لله. كُتب هذا السفر للعالم الرومانيّ.
- ج. _____ حياة المسيح، ويُظهر يسوع بصفته الانسان الكامل ويشدّد على ناسوته. كُتب لوقا اليونانيّ للعالم اليونانيّ.
- د. _____ حياة المسيح، ويُظهر يسوع بصفته ابن الله ويشدّد على ألوهيته. كُتب هذا السفر للعالم بأسره.

سؤال: ما كان السببان الداعيان لكتابة انجيل يوحنا؟ (يوحنا ٢٠: ٣١)

١. _____

٢. _____

٢. تاريخ الكنيسة الاولى (سفر واحد)

سمّه: _____

يؤرّخ بداية وانتشار الكنيسة المسيحية. يمكن تسميته "أعمال الروح القدس" وقد كتب بصفته أداة كرازية.

ب. الرسائل (٢١ سفرًا)

كُتبت هذه الرسائل الى الأفراد، والى الكنائس، والى المؤمنين عامّة. تتناول هذه الرسائل كافة جوانب الإيمان المسيحي والمسؤوليات التي يرتبها.

أذكرها بالترتيب:

١. رسائل بولس (١٣ سفرًا)

أ. _____ ح. _____

ب. _____ ط. _____

ج. _____ ي. _____

د. _____ ك. _____

هـ. _____ ل. _____

و. _____ م. _____

ز. _____

٢. رسائل عامّة (٨ أسفار)

- أ. _____ هـ. _____
ب. _____ و. _____
ج. _____ ز. _____
د. _____ ح. _____

ج. نبويّة (سفر واحد)

السفر الأخير من العهد الجديد وينبئ بأحداث مستقبلية:

- ◆ المجيء الثاني ليسوع المسيح
 - ◆ مُلك يسوع المسيح
 - ◆ مجد يسوع المسيح
 - ◆ الأحوال المستقبلية للمؤمنين ولغير المؤمنين
- يسمى هذا السفر: _____ .

ثالثاً: المسيح في الكتاب المقدس

أ. يجب النظر الى العهدين القديم والجديد بمنظار واحد لأن يسوع المسيح هو الشخصية الرئيسيّة فيهما معاً.

إقرأ الآيتين واكمل العبارتين التاليتين:

١. لوقا ٢٤: ٢٧ . نرى المسيح في _____ .
٢. يوحنا ٥: ٣٩ . قال يسوع ان الكتب "تشهد" _____ .

ب. يسوع المسيح هو المحور.

١	٢١	١	٤	١٧	٥	١٢	٥
رؤيا	رسالة	أعمال	أناجيل	سفرًا نبويًا	أسفار شعريّة	سفرًا تاريخيًا	أسفار للسريعة
تتويج المسيح	كنيسة المسيح		ظهور المسيح	ترقّب المسيح: نماذج، اختبارات، نبوءات			الوعد بالمسيح

رابعًا: أهمية الكتاب المقدس

حين جرّب الشيطان يسوع، أجابه يسوع بما ورد في تثنية ٨: ٣ "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (متى ٤: ٤).

أ. ماذا ورد في تيموثاوس الثانية ٣: ١٦ عن الكتاب المقدس؟

(أحط الجواب الصحيح بدائرة.)

١. بعض الكتاب هو موحى به من الله.
٢. هناك اجزاء غير موحى بها.
٣. كل الكتاب هو موحى به من الله.
٤. وحدها الاجزاء التي تكلمنا بشكل شخصي هي موحى بها من الله.

ب. كيف تُظهر الآيات التالية أهمية كلمة الله؟

١. تيموثاوس الثانية ٣: ١٥

٢. عبرانيين ٤: ١٢

ج. ما هي الاشياء الأربعة التي تفعلها كلمة الله؟

١. المزمور ٧: ١٩

٢.

٣. المزمور ٨: ١٩

٤.

خامساً: التطبيق

بالاستناد الى ما تعلّمته عن الكتاب المقدّس، ماذا يجب أن تكون ردّة فعلك؟

لمحة عن الكتاب المقدس

(٦٦ سفرًا)

العهد الجديد (٢٧ سفرًا)			العهد القديم (٣٩ سفرًا)		
النبوية (سفر واحد)	الرسائل (٢١ سفرًا)	التاريخية (٥ أسفار)	النبوية (١٧ سفرًا)	الشعرية (٥ أسفار)	التاريخية (١٧ سفرًا)
	رسائل بولس	الأنجيل	الأنبياء الكبار		الشريعة
الرؤيا	١. رومية ٢. كورنثوس الأولى ٣. كورنثوس الثانية ٤. غلاطية ٥. أفسس ٦. فيلبّي ٧. كولوسي ٨. تسالونيكي الأولى ٩. تسالونيكي الثانية ١٠. تيموثاوس الأولى ١١. تيموثاوس الثانية ١٢. تيطس ١٣. فيليمون	١. متى ٢. مرقس ٣. لوقا ٤. يوحنا	١. اشعيا ٢. ارميا ٣. مراثي ٤. حزقيال ٥. دانيال	١. أبوب ٢. المزامير ٣. الأمثال ٤. الجامعة ٥. نشيد الأناشيد	١. التكوين ٢. الخروج ٣. اللاويين ٤. العدد ٥. التثنية
	الرسائل العامة	تاريخ الكنيسة الأولى	الأنبياء الصغار		التاريخ والحكام
	١. عبرانيين ٢. يعقوب ٣. بطرس الأولى ٤. بطرس الثانية ٥. يوحنا الأولى ٦. يوحنا الثانية ٧. يوحنا الثالثة ٨. يهوذا	أعمال الرسل	١. هوشع ٢. يوشع ٣. عاموس ٤. عوبديا ٥. يونا ٦. ميخا ٧. ناحوم ٨. حبقوق ٩. صفتيا ١٠. حزقيال ١١. زكريا ١٢. ملاخي		١. يشوع ٢. القضاة ٣. راعوث ٤. صموئيل الأول ٥. صموئيل الثاني ٦. الملوك الأول ٧. الملوك الثاني ٨. أخبار الأيام الأول ٩. أخبار الأيام الثاني ١٠. عزرا ١١. نحميا ١٢. أستير
نحو ٤٠٠ عامًا بين العهدين			الجديد مخفي في القديم والقديم معلن في الجديد.		
استخدم الله أربعين شخصًا مختلفًا لكتابة الكتاب المقدس على مدى ١٥٠٠ سنة (١٤٠٠ ق.م. إلى ٩٠ م.) - بطرس الثانية ٢٠:١-٢١					

العهد الجديد

قمة الإعلان

العهد القديم

التوقعات النبوية
الإيضاحات الرمزية
الأسس التاريخية

كيف وصلنا الكتاب المقدس



المخطوطات الأصلية

الفترة الممتدة من ١٥٠٠ ق.م. الى ١٠٠ م.
٦٦ عملاً مختلفاً. بعض الكتاب مجهولين.

الترجمات الى اللغات الأخرى والاقباسات

المخطوطات باللغة الاصلية

٣٨٥ - ٤٠٤ م.: ترجمة Jerome ، Vulgate اللاتينية.

٧٠٠ - ١٠٠٠ م.: ترجمات جزئية انكلوسكسونية.

١٣٨٢ م.: ترجمات كاملة لـ John Wycliffe وأتباعه.

١٥٢٥ - ١٥٣٥ م.: الترجمة المطبوعة الأولى لـ William Tyndale

١٥٣٥: ترجمة Coverdale ؛ Matthew ؛ ١٥٣٧ ؛ ١٥٣٩: ترجمة Taverner و Great Bible
١٥٦٠: Geneva Bible ؛ ١٥٦٨: Bishop ؛ ١٦١٠: Rheim-Douai

١٦١١ م.: ترجمة King James

إكتشافات أخرى

١٨٨٥: English Revised Version

١٩٠١: American Standard Version

١٩٤٧: مخطوطات البحر الميت

١٩٥٢: Revised Standard Version ؛ ١٩٦٠: New American Standard Version

١٩٦٦: The Jerusalem Bible ؛ ١٩٧١: Living Bible (إعادة صياغة)

١٩٧٣: The Common Bible ؛ ١٩٧٣: New International Bible

كيف وصلنا الكتاب المقدس باللغة العربية

سنة ١٥٩١ م. طبعت الأناجيل الأولى باللغة العربية وقد أنجزت ترجمتها في روما. سنة ١٦٢٥ قام فريق عمل بقراءة الكتب المقدسة العربية وقابلها بالمصدرين العبري واليوناني واختار ما وجدته فيها الأصح والأصلح والموافق للمصدرين العبري واليوناني. سنة ١٦٧١ طبع الكتاب المقدس باللغة العربية على مطابع "مجمع نشر الإيمان المقدس" في روما.

المراجع: كتاب "كيف وصل الينا الكتاب المقدس" - جمعية الكتاب المقدس

كيف تعرف كتابك المقدس

الدرس الثاني

آية الحفظ: تيموثاوس الثانية ٢: ١٥

"اجتهد ان تقيم نفسك لله مزكّي عاملاً لا يُخزى مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة."

تيموثاوس الثانية ٢: ١٥

كيفية تعلّم وتطبيق الكتاب المقدس على الحياة امر ينبغي على كل مسيحيّ أن يعرفه. وستأمل في هذا الدرس في خمس طرق تمكّننا من الاستفادة من كتابنا المقدس وهي السماع، القراءة، الدراسة، الحفظ، والتأمل.

قارن طرق التعلّم الخمس هذه بأصابع يدك. حين تمسك بكتابك المقدس بإصبعين فقط قد يفلت من يدك. لكن حين تستخدم أصابع إضافية، ستمكّن من الإمساك به بإحكام أكبر.

والأمر نفسه ينطبق على المجال الروحي. حين يسمع شخص ما ويقرأ ويدرس ويحفظ ثم يتأمل في الكتاب المقدس، يصبح فهمه لحقائق الكتاب المقدس قوياً وجزءاً من حياته. وبما ان الإبهام، إضافة الى أيّ اصبع آخر، ضروريّ للإمساك بالأشياء، كذلك التأمل، إضافة الى السماع والقراءة والدراسة والحفظ، ضروريّ لفهم كامل لكلمة الله.



أولاً: الأسباب الداعية لمعرفة الكتاب المقدس

أذكر خمسة أسباب تدعونا لمعرفة كلمة الله:

- أ. تيموثاوس الثانية ٢: ١٥ —
 ب. بطرس الأولى ٢: ٢ —
 ج. المزمور ١١٩: ١١ —
 د. المزمور ١١٩: ٣٨ —
 هـ. المزمور ١١٩: ١٠٥ —

ندرس الكتاب المقدس لأن لنا فيه الكفاية.

"كلّ الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البرّ لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكلّ عمل صالح."

تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧

ثانيًا: كيف تعرف كتابك المقدس

أ. إسمعه

"إذاً الايمان بالخبر والخبر بكلمة الله" (رومية ١٠: ١٧).

أ. عمّن قال يسوع ان لهم الطوبى؟ (لوقا ١١: ٢٨)

ب. ماذا على الرعاة والمعلّمين ان يفعلوا لدى المناداة بالكلمة؟

(نحميا ٨: ٧-٨)

ب. اقرأه

"طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها لأن الوقت قريب" (رؤيا ١: ٣).

١. اكتب رؤيا ١: ٣ بكلماتك الخاصة

٢. علام طلب بولس من تيموثاوس ان يعكف؟

(تيموثاوس الأولى ٤: ١٣)

إن لم يكن لديك برنامج يومي للقراءة، إبدأ بأنجيل مرقس او يوحنا. إن واظبت على قراءة أصحابين يومياً، ستنتهي قراءة العهد الجديد بأكمله خلال تسعة عشر اسبوعاً!

ج. أدرسه

حين غادر الرسول بولس تسالونيكي، جاء الى بيرية وكرز بالانجيل ليهود غير مؤمنين ووجد انهم "كانوا اشرف من الذين في تسالونيكي لأنهم قبلوا الكلمة بكلّ نشاط فاحصين الكتب كل يوم هل هذه الامور هكذا" (أعمال ١٧: ١١).

مواقف من دراسة الكتاب المقدس:

١. بحسب أعمال ١٧: ١١، كيف قبل البيريون كلمة الله؟

٢. كيف ينبغي لنا ان نبحت عن الحكمة أو الفهم؟ (امثال ٢: ٤)

دراسة الكتاب المقدس ليست مجرد قراءة، فهي تتطلب دقة الملاحظة، والتفسير، والتطبيق. القراءة تقدّم لنا الصورة العامة، اما الدراسة فتساعدنا على التفكير والتعلّم وتطبيق ما قرأناه على حياتنا.

٥. احفظه

"بم يزكي الشاب طريقه؟ بحفظه إياه حسب كلامك... خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطيء إليك".

المزمور ١١٩: ٩، ١١

١. كيف امر الله اسرائيل بحفظ كلمته؟

أ. تثنية ١١: ١٨

ب. تثنية ١١: ١٩

٢. إقرأ متى ٤: ٤، ٧، ١٠

أ. خلال المواجهات الثلاث مع الشيطان، ما الذي فعله يسوع لينتصر على التجربة؟

ب. كيف يمكنك تطبيق هذا المثال على حياتك؟

٣. اكتب المزمور ٤٠: ٨ بكلماتك الخاصة:

الهدف يسهل الحفظ. وفهم معنى المقطع الكتابي أو تطبيقه سيجعل حفظه أسهل.

هـ. تأمل فيه

"طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار وفي طريق الخطاة لم يقف وفي مجلس المستهزين لم يجلس. لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلهج نهرا و ليلا. فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه. التي تعطي ثمرها في أوانه. وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح."

المزمور ١: ١-٣

التأمل هو التفكير في كلمة الله بروح الصلاة بهدف فهمها وتطبيقها. فكّر في كلمة الله بروح الصلاة بهدف إخضاع حياتك لإرادته.

١. يمكنك التأمل في كلمة الله عندما:

أ. تسمعها في عظة.

ب. تقرأ الكتاب المقدس.

ج. تصلي بشأن ما تدرسه.

د. تفكر في الآيات التي حفظتها.

٢. بأية كيفية يساعدك التأمل؟ (يشوع ١: ٨)

٣. هل تعتقد ان بإمكان كلمة الله أن تؤثر على أقوالك وأفعالك؟ كيف؟

(لوقا ٦: ٤٥)

٤. إضافة الى اجتهادنا في تعلم كلمة الله، ما هو الأمر الآخر الذي علينا

فعله لكي نفهمها؟ (المزمور ١١٩: ٧٣، ١٢٥)

ثالثاً: دراسة الكتاب المقدس

أ. الخطوة الأولى: الإستعداد

١. ما الذي علينا ان نفعله قبل أن نقرأ الكتاب المقدس؟
(بطرس الأولى ٢: ١-٢)

٢. ماذا يجب ان يكون مضمون صلواتنا بينما نستعدّ لدراسة كلمة الله؟
(كولوسي ١: ٩-١٠)

إصرف وقتاً قصيراً في الصلاة قبل كل دراسة. اعترف بأيّ خطيئة ارتكبتها وقل للروح القدس:

«اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك.»

المزمور ١١٩: ١٨

ب. الخطوة الثانية: الملاحظة

الملاحظة: "ما الذي يحدث في هذا المقطع الكتابي؟ ما الذي أراه؟"

١. إ طرح الأسئلة وأنت تقرأ ودونها. من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟

٢. بينما تقرأ المقطع الكتابي إبحث عن:

أ. الكلمات الرئيسيّة

ب. المواضيع الرئيسيّة (الأشخاص والمواضيع)

ج. الأوامر

د. الإنذارات

هـ. الكلمات او العبارات المتكرّرة

و. اللوائح

ز. المقارنات (الأمور المتشابهة أو المختلفة)

ح. الأسئلة، والأجوبة المعطاة عليها
ط. الأمور غير العادية أو غير المتوقعة.

ملاحظة: هذه مجرد عينة للأمور التي يجب ملاحظتها عند قراءة أيّ مقطع كتابي.

نصيحة: خذ وقتك ولا تستسلم بسرعة!

ج. الخطوة الثالثة: التفسير

١. التفسير: "ما معنى هذا؟"

٢. بإمكان كلمة الله ان تكون واضحة. ماذا اعطانا الله لتعليمنا إياها؟
(يوحنا الأولى ٢: ٢٧)

٣. إبدأ بطرح أسئلة تفسيرية:

أ. ما هي أهمية...؟

(١) كلمة معيّنة (وخاصة الأفعال)

(٢) عبارة معيّنة

(٣) الأسماء والألقاب

(٤) التواريخ

(٥) سواها

ب. ما هو معنى كلمة معيّنة؟

ج. لِمَ قال الكاتب هذا؟

د. ما مغزى هذه الكلمة او العبارة او الإسم؟

٤. لايجاد أجوبة على أسئلتك التفسيرية استعمل:

أ. السياق، أي الآيات التي تسبق وتلي المقطع الكتابي الذي تدرسه

ب. تعريف الكلمات

ج. القواعد اللغوية وتركيب الجمل

د. مقاطع أخرى من الكتاب المقدس

هـ. ادوات دراسة الكتاب المقدس

(١) قاموس الكتاب المقدس

(٢) فهرس الكتاب المقدس

(٣) دليل الكتاب المقدس

(٤) موسوعة الكتاب المقدس

(٥) تفسير الكتاب المقدس

٥. حين تقوم بتفسير الكلمة تذكر...

أ. الكتاب المقدس متناغم ولا تناقض فيه.

ب. دع المقطع الكتابي يفسر نفسه في سياقه وحاذر استنتاج امور لم يقصدها الكاتب.

هناك تفسير واحد صحيح لأيّ مقطع كتابي - وهو المعنى الذي قصده كاتبه في الاصل.

د. الخطوة الرابعة: التطبيق

١. التطبيق: "أيّ أثر سيكون لهذا على حياتي؟"

هذا الجزء من دراسة الكتاب المقدس يأخذ الحقائق التي لاحظناها ويسعى الى إدخالها الى حياتنا اليومية.

٢. ماذا ينبغي ان تكون ردّة فعلنا حين نسمع كلمة الله؟ (يعقوب ١: ٢٢)

٣. لمساعدتك على تطبيق ما تعلّمته ا طرح على نفسك الأسئلة التالية:

هل هناك من:

◆ خطيّة أتركها؟

- ◆ وعد أطلب به؟
- ◆ مثال أتبعه؟
- ◆ أمر أطيعه؟
- ◆ حجر عشرة أتجنّبه؟

هناك تفسير واحد صحيح لأيّ مقطع كتابيّ، لكن التطبيقات عديدة.

هـ. دراسة الكتاب المقدّس عملية تكراريّة

حين ندرس آية معيّنة علينا أن نتبع الخطوات الثانية، والثالثة والرابعة مرّة تلو المرّة.

١. لاحظ، ثم فسّر، ثم طبّق.
٢. يمكن لدراستك أن تتناول كلمة، او عبارة، او فكرة.

كلما كرّرت قراءة آية معيّنة، كلما تفتّحت آفاق معانيها امامك.

رابعاً: نموذج للدراسة

"لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبرّه وهذه كلّها تزداد لكم."

متّى ٦: ٣٣

إقرأ متّى ٦: ٣٣ أعلاه.

أ. سجّل اكبر عدد ممكن من الملاحظات في خانة "الملاحظات" على الصفحة التالية.

ب. أكتب اسئلة تفسيرية حول ملاحظاتك.

ج. أكتب "معاني" ملاحظاتك في خانة "التفاسير".

د. بعد استكمال ملاحظاتك وتفاسيرك إملأ خانة "التطبيق".

ملاحظة: الخانات المملوءة أعطيت كمثال.

التفاسير	الاستئلة التفسيريّة	الملاحظات
١. هذه الآية مرتبطة بالآيات التي تسبقها. يجب قراءة متى ٣١:٦-٣٢ لفهم السياق.	١. لماذا تبدأ الآية بـ "لكن"؟	١. تبدأ الآية بكلمة "لكن".
٢. انها تعني السعي او البحث. انها أمر.	٢. ما معناها؟ ما هو العمل الذي تتطلبه؟	٢. الكلمة الرئيسية: اطلبوا.
٣. عليّ ان اطلب "الآن".	٣. إلامّ يشير استعمال صيغة الحاضر؟	٣. فعل "اطلبوا" هو في صيغة الحاضر.
٤. تدل على الأولويّة. عليّ ان اطلب كأولويّة قصوى.	٤. ما هي أهميّة "أولاً"؟	٤. استعملت كلمة "أولاً" بعد "اطلبوا".
٥. إنها سلطة مطلقة على عالم معيّن او على مملكة معيّنة.	٥. ما معنى كلمة "ملكوت"؟	٥. الكلمة الرئيسية التالية هي "ملكوت".
٦. بالعودة الى الآية ٣٢، يعود الضمير المتصل الى "أباكم السماوي". انه برّ الله.	٦. عن أي برّ يتكلّم؟ لمن يعود هذا الضمير المتصل؟	٦. كلمة "برّه" فيها ضمير متصل.
٧.	٧.	٧.
٨.	٨.	٨.
٩.	٩.	٩.
١٠.	١٠.	١٠.
١١.	١١.	١١.
١٢.	١٢.	١٢.

التطبيق

اكتب تطبيقاً واحداً بالاستناد الى ملاحظاتك وتفاسيرك (راجع النقطة ٣ في الخطوة الرابعة المتعلقة بالتطبيق).

خامساً: التطبيق

هل توظف الـ ١٦٨ ساعة التي يتكوّن منها اسبوعك بشكل جيد؟ هل ترى أن عليك القيام بأيّ تغييرات؟

سيساعدك الجدول التالي على تحليل استعمالك للوقت بهدف معرفة كتابك المقدّس. بينما تملأ عدد الساعات التي تصرفها في الاسبوع، صلّ بشأن وضع الأهداف الجديدة المطلوبة.

أهداف وخطط جديدة	برنامجي الحالي	الوقت المخصّص لكلمة الله
		سماع الكلمة
		قراءة الكلمة
		دراسة الكلمة
		حفظ الكلمة

شخص الله وصفاته

الدرس الثالث

آية الحفظ: أخبار الأيام الأول ١١:٢٩
"لك يارب العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد لأن لك كل ما في السماء والأرض. لك يارب الملك وقد ارتفعت رأساً على الجميع."
أخبار الأيام الأول ١١:٢٩

أولاً: مقدمة

في ديانات عالمنا الحاضر كثير من الآلهة المزعومة وما يقابلها من الآراء حول الله (او الآلهة). في المقابل، يتكلم الكتاب المقدس عن الإله الحقيقي الوحيد. لا يحاول الكتاب المقدس أن يثبت وجود الله بل يقول ببساطة "في البدء خلق الله" (تكوين ١:١).

"غص في بحر الألوهية العميق الأغوار، ثم في غماره الشاسعة فتخرج منه كما من أريكة مريحة منتعشاً وقويًا. ما من شيء يعزي الروح ويؤمكم أمواج الحزن والأسى ويهدىء رياح التجارب كالتأمل الورع في موضوع الألوهية."
تشارلز سبرجن - ٧ كانون الثاني ١٨٥٥

أ. أذكر حقيقتين عن الله بحسب المزمور ٨٩:٧-٨:

ب. ما هي العبارة التي تشير الى حقيقة أن هناك إلهًا واحدًا فقط؟
(أشعيا ٤٣:١٠)

ج. ما هو الأمر الذي لن يعطيه الله لآخر؟ (اشعيا ٤٢: ٨)

ثانياً: أهمية معرفة الله

أ. بماذا ساوى يسوع "معرفة الله"؟ (يوحنا ١٧: ٣)

ب. بدلا من الافتخار بالحكمة أو القدرة أو الغنى، ما هو الشيء الوحيد الذي يقول الله أن على الانسان أن يفتخر به؟ (ارميا ٩: ٢٤)

"إنّ المفهوم الصحيح لله أساسي لا لعلم اللاهوت المنهجيّ وحسب بل للحياة المسيحيّة العمليّة أيضاً... نادرا ما نجد خطأ في العقيدة أو فشلاً في تطبيق الحياة المسيحيّة لا يكون سببه الحقيقيّ أفكاراً مغلوطه ومخزية عن الله."
أ.و. توزر

ثالثاً: كيف نعرف الله؟

أ. ما هي الوسيلة التي ذكرها يسوع لمعرفة الله؟ (يوحنا ١٤: ٨-٩)

ب. ما الذي قاله بولس عن المسيح في كولووسي ٢: ٩؟

ج. يقول كاتب الرسالة الى العبرانيين ان الله كلّمنا في ابنه. بأيّة كفيّة يصفه؟ (عبرانيين ١: ٣)

رابعًا: صفات الله

أ. "الصِّفة" هي الميزة أو السِّمة التي تنطبق على شخص ما. ان دراستنا لصفات الله تسمح لنا بتكوين فهم محدود لشخصه. ومع ان بعض المفاهيم تتجاوز حدود إدراكنا، إلا انه ينبغي لأفكارنا عن الله أن تكون صحيحة الى أقصى حد ممكن.

الآب، والابن، والروح القدس	
١. القداسة	٦. المعرفة الكلية
٢. البرّ والعدل	٧. الوجود الكليّ
٣. السلطان المطلق	٨. القدرة الكلية
٤. الأزليّة	٩. المحبّة
٥. الثبات	١٠. الحقّ
	١١. الرحمة
ملاحظة: هذا بعض من صفات الله	

ب. تعريف صفات الله

أولاً: اقرأ الآيات المدرجة مع كلّ من الصفات التالية، ثم اكتب جزء الآية الذي يتكلّم عن الصفة المحدّدة بالشكل الأفضل.
ثانياً: بالاستناد الى فهمك لكلّ صفة، اذكر كيف ينطبق الأمر عليك شخصياً.

١. القداسة

صفة القداسة لدى الله تعني انه غير ممسوس وغير ملطّخ بشرّ العالم.
انه قمة النقاء والكمال.

أ. خروج ١١:١٥

ب. مزمور ٩:٩٩

بما أن الله قدّوس، فنحن مدعوّون لأن نكون قدّيسين (بطرس الأولى ١:١٦). ينبغي أن نتعد عن الخطيئة ونكون لله. وينبغي لحياتنا ان تشرق وأن تعكس قداسة الله في عالم شرير.

التطبيق الشخصي:

٢. البرّ والعدل

كلمتا "البرّ" و"العدل" مشتقتان من نفس الكلمة في اللغة الأصليّة للعهد الجديد. ومعناهما ان يكون الشخص "باراً" أو "عادلاً". يشير البرّ الى الانسجام الكامل بين طبيعة الله وأعماله. والعدالة هي الطريقة التي يسنّ بها الله قوانين برّه. ما من عمل يقوم به الله من نحو الانسان ينتهك المبادئ الأخلاقيّة أو العدالة.

"ما من قانون فوق الله، لكن هناك قانونا في الله".
"البرّ"، موسوعة Zondervan التصويريّة للكتاب المقدّس.

أ. بحسب المزمور ١١٩:١٣٧، يظهر برّ الله في استقامة

ب. بحسب المزمور ١٤:٨٩، العدل والحق هما

كيف يبدو معيارك لما هو حقّ وعدل بالمقارنة مع معيار الله؟

التطبيق الشخصي:

٣. السلطان المطلق

كلمة "متسلّط" تعني الرئيس أو الأعلى، الأعظم سلطانا والأرفع منزلة من الجميع.

أ. أشعيا ٤٦: ٩-١٠

ب. أشعيا ٤٥: ٢٣

فكرة السلطان المطلق معزّية لأنها تؤكد للمؤمن أنّ ما من شيء يخرج عن سيطرة الله وأنّ خططه لا يمكن أن تفشل (رومية ٨: ٢٨).

التطبيق الشخصي:

٤. الأزليّة

بما أنّ الله أزليّ، لم يكن هناك وقت لم يوجد فيه. لم تكن له بداية ولن تكون له نهاية.

أ. أشعيا ٤٤: ٦

ب. أشعيا ٤٣: ١٣

لأن الله أزلي، فهو غير مقيّد بالوقت. ولأنه موجود منذ الأزل، فهو يرى الماضي والمستقبل بنفس الوضوح الذي يرى فيه الحاضر. وبذلك المنظار لديه فهم كامل لما هو أفضل لحياتنا. وعلينا بالتالي أن نأتمنه على كافة جوانبها.

التطبيق الشخصي:

٥. الثبات

لا يتغيّر الله ابداً في طبيعته أو مقاصده.

أ. ملاخي ٦: ٣

ب. عبرانيين ٦: ١٧-١٨

يحتوي الكتاب المقدس على وعود عديدة لأولاد الله. ويمكننا الوثوق بأمانة الله وبالتزامه بكلمته.

التطبيق الشخصي:

٦. العلم الكلي

يعلم الله بكل الأشياء المحتملة والحادثة. ولا يفاجئه شيء.

أ. أيوب ٣٤: ٢١

ب. المزمور ١٣٩: ١-٦

ما دام الله كَلِّي العلم، فلا بدّ انه كان يعلم بكل خطايانا حين خلّصنا (الماضية والحاضرة والمستقبلية). ومع هذا فقد غفر لنا وقبلنا في عائلته الى الابد. ما معنى هذا بالنسبة لضمان خلاصنا؟

التطبيق الشخصي:

٧. الوجود الكَلِّي:

الله موجود في كل مكان من الكون.

أ. أمثال ١٥: ٣

ب. المزمور ١٣٩: ٧-١٢

ما دام الله موجوداً في كل مكان، فمن حماقة الاعتقاد أن بإمكاننا الاختباء من وجهه. لكن هذا يعني بالمقابل ان للمؤمن أن يختبر حضور الله وبركات السير معه في كل الأوقات.

التطبيق الشخصي:

٨. القدرة الكَلِّيّة

الله كَلِّي القدرة ولديه أكثر مما يلزم من القوّة لفعل أيّ شيء.

أ. ارمياء ٣٢: ١٧

ب. رؤيا ١٩: ٦

نرى قدرة الله الكلية في:

◆ قدرته على الخلق (تكوين ١: ١)

◆ حفظه لكل الأشياء (عبرانيين ٣: ١)

◆ عنايته الإلهية بنا (المزمور ٣٧: ٢٣-٢٤)

ماذا يمكنك ان تتعلم من أشعيا ٤١: ١٠ عن قدرة الله الكلية؟

"لا تخف لأني معك. لا تتلف لأني الهك. قد أيدتك وأعتك وعضدتك يمين برِّي."

أشعيا ٤١: ١٠

التطبيق الشخصي:

٩. المحبة

الله محبة. ومحبة غير مشروطة ولا تستند على مزايا او استحقاق صاحب العلاقة.

أ. يوحنا ٣: ١٦

ب. رومية ٥: ٨

تعبّر المحبة عن نفسها بالأعمال. والله هو مثالنا فقد عبّر عن محبته لنا بإرساله يسوع ليموت بدلاً عنا (كورنثوس الثانية ٥: ٢١).

التطبيق الشخصي:

١٠. الحقّ

الله هو الإله الحقيقيّ وحده.

أ. المزمور ٥:٣١

ب. المزمور ١١٧:٢

حقّ الله هو فوق الكلّ. الله صادق وإن كان كلّ انسان كاذبًا. لذا يغلب كلامه
وتغلب أحكامه دائماً (رومية ٤:٣).

على ضوء ذلك، كيف يجب أن ننظر الى كلمة الله والى الحقائق التي تحتويها؟

التطبيق الشخصي:

١١. الرحمة

رحمة الله العظيمة هي التعبير العمليّ عن شففته على الذين قاوموا إرادته.

أ. المزمور ١٤٥:٨-٩

ب. المزمور ١٣٠:٣-٤

رحمة الله العظيمة تقابلها خطيئة الإنسان. وقد تجلّت هذه الرحمة في خلاصنا
(أفسس ٢: ٤-٥).

التطبيق الشخصي:

خامساً: التطبيق

على ضوء صفات الله التي تأملنا بها في هذا الدرس، أجب على الاسئلة
التالية:

أ. ماذا سيكون أثر ما تعلّمته على صلواتك؟

ب. ماذا سيكون موقفك من تجربة كبيرة في حياتك مثل:

١. موت احد أفراد العائلة (زوج، طفل)؟

٢. حادث يسبّب لك إعاقة دائمة؟

شخص يسوع المسيح

الدرس الرابع

آية الحفظ: يوحنا الأولى: ١٤، ١

"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده مجداً كما لو حيد من الآب مملوءاً نعمةً وحقاً".
يوحنا الأولى: ١٤، ١

يسوع المسيح هو الشخصية الرئيسية في تاريخ البشرية برمته. لم يعرف العالم شخصاً مثله. اعتبر معلماً عظيماً، قائداً دينياً، نبياً، ابن الله، بل الله نفسه. ما قاله يسوع عن نفسه، وما قاله الآخرون عنه، جعل منه محور نزاعات لا تنتهي على امتداد التاريخ البشري. قامت حروب بسببه، وانقسمت دول بسببه، وبذلت جماهير من أتباعه حياتها من أجله. فمن هو هذا الشخص المدعو يسوع المسيح؟

بيلاطس البنطي اختصر الأمر على غير علم منه حين قال: "فماذا افعل بيسوع الذي يدعى المسيح" (متى ٢٧: ٢٢)؟ وقبل ان يتمكن أيّ كان من الإجابة على هذا السؤال، عليه أن يفهم أولاً من هو يسوع المسيح. هذا الدرس سيعرّفك عليه.

أولاً: الله الذي أصبح إنساناً

جاء يسوع المسيح الى هذا العالم في جسد بشري. بمجيئه الى العالم كإنسان، ترك طوعاً صفاته الإلهية وأخذ هيئة انسان. كان إنساناً بالكامل، إنساناً بكل معنى الكلمة، لكنه كان بلا خطية. هذا هو التجسد.

أ. ما الذي تقوله رسالة فيلبي ٢: ٦ عن يسوع قبل تجسده؟

ب. ما الذي فعله يسوع بحسب فيلبي ٢: ٧؟

ج. كان يسوع إنساناً مثلنا.

١. صف نموَّ يسوع البشريّ ونشأته كفتى؟ (لوقا ٢: ٤٠، ٥٢)

٢. ماذا كان يسوع يفعل لدى شعوره بالتعب؟ (مرقس ٤: ٣٨)

٣. بمَ كان يسوع يشعر لدى افتقاره الى الطعام؟ (لوقا ٤: ٢)

٤. بمَ كان يسوع يشعر بعد سفر؟ (يوحنا ٤: ٦)

٥. ماذا كان يسوع يفعل حين يحزن؟ (يوحنا ١١: ٣٥)

٦. ما الذي قاله يسوع عن نفسه؟ (لوقا ٢٤: ٣٩)

ثانياً: إنسان هو الله

على الرغم من ان يسوع أخذ هيئة انسان، فقد بقي الله بالكامل.
لاحظ علامات "الألوهية" المنسوبة الى المسيح:

أ. الصفات

اقرأ الآيات التي تصور صفات المسيح التالية:

مطلق السلطان	متى ١٨:٢٨
أزلي	يوحنا الأولى ١:١-٢
ثابت (لا يتغير)	عبرانيين ٨:١٣
كلي المعرفة	كولوسي ٣:٢-٢
كامل (بلا خطية)	كورنثوس الثانية ٥:٢١
قدوس	أعمال ٣:١٤-١٥
حق	يوحنا ٦:١٤

برهن المسيح على سلطانه (قدرته الكلية) بالطرق التالية:

١. متى ٢٣:٢٧-٢٧ سلطان على _____
٢. لوقا ٤:٤٠:٤ سلطان على _____
٣. لوقا ٤:٣٣-٣٦ سلطان على _____
٤. يوحنا ١١:٤٣-٤٤ سلطان على _____

ما هو السلطان الإضافي الذي نسبته يسوع الى نفسه ومارسه؟

(مرقس ٢:٣-١٢)

(العدد ١٠) _____

بحسب إنجيل مرقس ٢:٧، من هو الذي يقدر أن يغفر الخطايا؟
إن كان ليسوع سلطان ان يغفر الخطايا، وإن كان الله وحده يقدر ان يغفر
الخطايا، من يكون يسوع المسيح اذن؟ _____!

ب. ألقاب الألوهية

١. متى ٢٣:١ _____ (الله معنا)
٢. فيلبي ٢:١٠-١١ _____ (صاحب السلطان المطلق)

٣. يوحنا ٨: ٥٨ _____ (تسمية خاصة بالله وحده،
خروج ٣: ١٤)

ج. إعلانات الألوهية (دوّن الإعلان الرئيسي)

١. كولوسي ٩: ٢ _____

٢. عبرانيين ١: ١-٣ _____

٣. يوحنا ١: ١٤، ١: ١٤: يسوع المسيح ("الكلمة") هو _____

٤. تيطس ٢: ١٣ _____

ثالثاً: المسيح المخلص

بحسب يوحنا ٣: ١٧، المسيح هو مخلص العالم. أذكر التسميات التالية التي
تصف نعمة الله المخصصة:

أ. يوحنا ١: ٢٩ _____

ب. يوحنا ٦: ٣٥ _____

ج. يوحنا ١٤: ٦ _____

رابعاً: الملك الآتي ليملك

ليس يسوع شخصاً من الماضي. انه ملك الملوك ورب الارباب (تيموثاوس
الأولى ٦: ١٤-١٥) الذي سيملك ذات يوم على الارض بأسرها.

أ. ما هي الأشياء الثلاثة التي أُعطيت للمسيح؟ (دانيال ٧: ١٤)

_____ ١.

_____ ٢.

_____ ٣.

ب. ماذا قال يسوع لتلاميذه في متى ٢٥: ٣١-٣٢؟

ج. ماذا قيل للرسول حين صعد يسوع الى السماء بعد القيامة بأربعين يوماً؟
(أعمال ١: ١١)

د. صف المجيء الثاني ليسوع المسيح (تسالونيكي الثانية ١: ٧-١٠)

خامساً: التطبيق

على ضوء هويّة المسيح:

◆ الله

◆ المخلص

◆ الملك/الحاكم

أ. كيف يمكنك الاستعداد لمجيئه الثاني بأفضل صورة ممكنة؟

(بطرس الثانية ٣: ١٤)

ب. ماذا يمكنك ان تفعل هذا الاسبوع للإقرار بمن يكون المسيح؟

(رؤيا ٥: ١١-١٤)

المسيح

الدرس الخامس

آية الحفظ: كورنثوس الأولى ١٥: ٣-٤
"فإنني سلّمت اليكم في الأول ما قبلته انا ايضاً ان المسيح مات من اجل خطايانا
حسب الكتب. وانه دُفن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب."
كورنثوس الأولى ١٥: ٣-٤

يخبرنا الكتاب المقدس ان المسيح "حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة
لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر" (بطرس الأولى ٢: ٢٤).

أولاً: حاجة الانسان لعمل المسيح

أ. بحسب رومية ٣: ١٠-١٢، ما هي الأمور الستة التي يخطيء فيها كل
إنسان؟

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____
٦. _____

رومية ٣: ٢٣ تختصر المشكلة: "إذ الجميع اخطأوا وأعوزهم مجد الله."

ب. ما الذي يستعبد الانسان؟ (يوحنا ٨: ٣٤) _____

ج. ما هي اجرة الخطيئة؟ (يعقوب ١: ١٥) _____

د. حين كنا أمواتاً بالذنوب والخطايا، مَنْ كنا نتبع وأي نوع من الأبناء كنا؟
(أفسس ٢: ١-٣)

هـ. غضب مَنْ سيأتي على أبناء المعصية؟ (أفسس ٥: ٦)

هل يتساهل الله مع الخطيئة؟

"...ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به."

غلاطية ٣: ١٠

رأينا في الدرس الثالث أن الله يشدّد على قداسته ويطلب الانسان بالالتزام بتلك القداسة. أما الانسان فيواجه:

- ◆ الخطيئة رومية ٣: ٢٣
- ◆ عداوة الله يعقوب ٤: ٤
- ◆ الخضوع لسلطان الشيطان يوحنا الأولى ١٩: ٥
- ◆ عجزه عن تخليص نفسه رومية ٦: ٥
- ◆ الموت رومية ٦: ٢٣
- ◆ الدينونة والانفصال الأبدي عن الله تسالونيكي الثانية ١: ٩

ثانياً: ثمن عمل المسيح

أ. إقرأ فيلبي ٢: ٧-٨

١. ما هي الأمور الثلاثة التي فعلها المسيح حين جاء الى هذه الارض؟

(العدد ٧)

أ.

ب.

ج.

٢. كيف وضع المسيح نفسه؟ (العدد ٨)

ب. ما الذي حدث للمسيح على هذه الأرض؟ (بحسب أشعياء ٥٣: ٣)

ج. ماذا تتطلب مغفرة الخطايا؟ (عبرانيين ٩: ٢٢)

د. ما هو الثمن الذي دفعه يسوع كي يفقدنا؟ (بطرس الأولى ١: ١٨-١٩)

هـ. ماذا صرخ يسوع على الصليب؟ ولماذا؟ (متى ٢٧: ٤٦)

و. ما الذي فعله الله بيسوع على الصليب؟ (أشعياء ٥٣: ٦)

ثالثاً: ما حققه عمل المسيح

جاء يسوع المسيح الى هذه الأرض كي يدفع ثمن الخطيئة. وكان الثمن حياته التي بذلها طوعاً (يوحنا ١٠: ١١، ١٧-١٨). كانت ذبيحته الوسيلة الوحيدة كي ينزع الخطيئة الى الأبد (عبرانيين ٩: ١٢).

أذكر ما حققه موت يسوع:

أ. بطرس الأولى ٣: ١٨

ب. رومية ٥: ١٠

ج. كورنثوس الثانية ٥: ٢١

د. غلاطية ١: ٤

هـ. أفسس ٧:١

و. رومية ٦:٦-٧

يسوع المسيح هو الحلّ لكلّ مشاكل الانسان المتعلقة بالخلاص

عمل المسيح على الصليب وقيامته هما الحلّ الوحيد لمشاكل الانسان. لهذا أمكن لبطرس ان يقول عن يسوع المسيح:
"وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس هناك اسم آخر تحت السماء قد اعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص".
أعمال ٤:١٢
راجع أجوبتك على الجزء الأول من هذا الفرض ولاحظ أن المسيح هو الحلّ لكلّ مشكلة من مشاكل الإنسان.

مرجع كتابي	الحلّ في المسيح	مشكلة الانسان
رومية ١٩:٥	"باطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبرارا."	أ. الأمور التي يخطيء فيها الانسان: ١. ليس بارّ
يوحنا الأولى ٢٠:٥	"ابن الله قد جاء وأعطانا بصيرة".	٢. ليس من يفهم
لوقا ١٠:١٩	"ابن الانسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك."	٣. ليس من يطلب الله
بطرس الأولى ٢٥:٢	"كنتم... ضالّين... لكنكم رجعتم الآن الى الراعي".	٤. الجميع زاغوا
بطرس الثانية ٨:١	"هذه المزاي... تصيّركم لامتكاسلين ولا غير مثمّرين... في المسيح".	٥. الجميع فسدوا
أفسس ١٠:٢	"لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة".	٦. ليس من يعمل صلاحاً
رومية ٢:٨	"يسوع قد اعتقكم من ناموس الخطيّة والموت".	ب. عبد للخطيّة
يوحنا ٢٤:٥	"من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني له حياة أبدية".	ج. يواجه الموت
رومية ٩:٥	"متبرّرون بدمه، نخلص به من غضب الله".	د. يواجه غضب الله

رابعًا: الدافع لعمل المسيح

أ. لماذا خلّص الله الإنسان؟ (يوحنا ٣: ١٦ ورومية ٥: ٨)

ب. أيّ من صفات الله تبرهنت في خلاصه للإنسان؟ (بطرس الأولى ١: ٣)

لماذا يصف الكاتب رحمة الله بالكثيرة؟ (رومية ٥: ٦، ٨)

خامسًا: نهائية واستمرار عمل المسيح

موت المسيح في الجلجثة تمّ عمله الخلاصي للإنسان (يوحنا ١٩: ٣٠).
لكن مسألة الخلاص لم تنته هناك. لم يستطع القبر ان يمسك المسيح فهو
حيّ ويتابع العمل الذي بدأه من أجلنا.

أ. كيف تعيّن المسيح ابن الله؟ (رومية ١: ٤)

ب. كيف تمجّد المسيح بعدما صنع تطهيراً لخطايانا؟ (عبرانيين ١: ٣)

ج. نحن نخبر الموت الروحي بسبب خطية آدم. ما هي الفائدة التي
نحتنيها من قيامة المسيح؟ (كورنثوس الأولى ١٥: ٢١-٢٢)

يطلق الكتاب المقدس على قيامة المسيح تسمية "باكورة". وهذا تعبير من العهد القديم يشير الى أوائل الغلات التي كانت تقدّم للربّ. أمّا في العهد الجديد، فتنطوي كلمة "باكورة" على وعد بغلاتٍ إضافيّة مرتقبة. لذا فقيامه المسيح تحمل وعدًا بقيامة للآخرين أيضًا (كورنثوس الأولى ١٥: ٢٠-٢٢؛ بطرس الأولى ٣: ١).

د. عندما نتقدّم الى الله بالمسيح، ما الذي يقدر يسوع على فعله لنا؟
(عبرانيين ٧: ٢٥)

هـ. ما هو الدور الذي ينفرد به المسيح دون سواه؟
(تيموثاوس الأولى ٢: ٥)

و. ما الذي وعد يسوع بفعله حين كان على أهبة الرحيل؟
(يوحنا ١٤: ٣)

سادسًا: التطبيق

حين يعي البعض حقيقة هويّة المسيح، يدركون أنهم ارتكبوا خطأ فادحًا فيما يتعلّق بما كانوا يؤمنون به أو بالحياة التي كانوا يعيشونها. ويُنخسون في أعماق قلوبهم بنفس الكيفيّة التي نُخس بها الناس في أورشليم حين انفتحت أعينهم على الحقيقة.

"فلما سمعوا نُخسوا في قلوبهم وقالوا البطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة؟"

أعمال ٢: ٣٧

ماذا يمكنك ان تفعل؟

في قلبك...

- ◆ إعترف بأنك خاطيء وغير مقبول لدى الله.
 - ◆ تب وادع باسم يسوع ليخلصك.
 - ◆ اطلب الغفران من خلال دمه المسفوك لأجلك.
 - ◆ إعترف بأنه السيّد الشرعيّ على حياتك.
 - ◆ أشكر الله على محبّته وعلى نعمته.
- لقد تبتُ عن خطاياي ودعوتُ باسم يسوع المسيح وقبلته ربّاً ومخلّصاً.
- لم أقبل المسيح لكنّي ما زلت أسعى بجديّة.

الخلاص

الدرس السادس

آية الحفظ:

"لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ليس من اعمال
كيلا يفتخر احد. لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد
سبق الله فأعدّها لكي نسلك فيها."

أفسس ٢: ٨-١٠

كيف يطبّق عمل المسيح الكفّاري على الإنسان؟ وكيف نعرف أن شخصاً ما هو
مسيحيّ بالفعل؟ لقد وضع الله خطة خلاص أعلنها لنا في الكتاب المقدّس وسنتعلّم
في هذا الدرس كيف يخلص الله الذين يؤمنون.

أولاً: سيادة الله في الخلاص

أ. خطة الله للخلاص

١. إقرأ رومية ٨: ٢٩-٣٠ واذكر بالتدرّج المراحل التي يقود بها الله

الانسان الى الخلاص:

العدد ٢٩: الذين _____ فهوّلاء _____

العدد ٣٠: الذين _____ فهوّلاء _____

العدد ٣٠: الذين _____ فهوّلاء _____

العدد ٣٠: الذين _____ فهوّلاء _____

٢. إقرأ أفسس ١: ٤-٦ وأجب على السؤاليّن التاليين:

أ. ماذا كانت خطة الله قبل تأسيس العالم؟ (العدد ٤)

ب. ما هي الغاية من خطته الخلاصية؟ (العدد ٦)

"النعمة هي عمل محبة ورحمة الله التي تمنح الخلاص للإنسان من خلال موت وقيامه يسوع، بغض النظر عما يمكن لذلك الإنسان ان يكونه او يفعله، وحفظ الله لذلك الخلاص حتى التمجيد."
جون ماك آرثر

ب. الله ينفذ خطته الخلاصية

قرار الله بإعلان خطته

"السرّ الذي كان مكتوماً في الأزمنة الأزلية ولكن ظهر الآن... حسب أمر الإله الأزلي، وأعلم به جميع الأمم، لإطاعة الإيمان."
رومية ١٦: ٢٥-٢٦

١. ماذا يفعل الله (الروح القدس) فيما يتعلق بالخطية؟ (يوحنا ١٦: ٨)

٢. ما ضرورة التبكي على الخطية؟ (ارميا ١٧: ٩ ورومية ٣: ١٠-١٩)

٣. إلام يحتاج الإنسان كي يتمكن من معرفة الحق؟
(تيموثاوس الثانية ٢: ٢٥)

٤. من الذي يعطيه إياها؟

٥. إقرأ يوحنا ١: ١٢-١٣. من الذي يعطينا سلطاناً ان نصير اولاد الله؟
(العدد ١٢)

لاحظ ان هذا السلطان او الامتياز لا يعطى لنا بسبب:

- ◆ ولادتنا ("ولدوا ليس من دم")
- ◆ جهودنا الخاصة ("مشيئة جسد")
- ◆ إرادتنا الخاصة ("مشيئة رجل")

٦. من الذي ينمّي المؤمن؟ (كورنثوس الأولى ٣: ٦) _____

٧. من الذي سيقمنا من الموت؟ (كورنثوس الأولى ٦: ١٤) _____

ج. الله يتوّج خطّته

١. إقرأ مجدّدا رومية ٨: ٢٩. صورة من سنشابهه أخيراً؟

٢. ما الذي سيحدث لكلّ مؤمن؟ (فيلبي ٣: ٢٠-٢١) _____

٣. ما الذي يريده المسيح للذين هم له؟ (يوحنا ١٧: ٢٤) _____

ثانياً: التغيير

يخبرنا سفر العدد ٢١: ٥-٩ ان بني اسرائيل اخطأوا الى الله وأن الله أرسل عليهم حيّات محرقة لدغتهم فمات كثيرون. وانه حين ادرك الشعب خطيئته طلب ان تُرفع عنه الحيّات، فأمر الله موسى بصنع حيّة نحاسيّة ورفعها على راية لكي يحيا من ينظر اليها من الذين لدغوا. انها صورة عن التغيير لكن بدلاً من الحيّة على الارية لدينا ابن الله على الصليب.

أ. التبيكيت على الخطيّة

١. ماذا اعطى الله للإنسان لمعرفة الخطيّة؟ (رومية ٣: ٢٠) _____

٢. حين ادرك الاسرائيليون الخطأ الذي ارتكبه بصلبهم المسيح، بماذا شعروا في قلوبهم؟ (أعمال ٢: ٣٦-٣٧)

ب. التوبة عن الخطيئة

١. لماذا صرخ العشار الى الله في الهيكل؟ (لوقا ١٨: ١٣)

٢. إقرأ كورنثوس الثانية ٧: ٩-١٠.

أ. ماذا ينشئ الحزن على الخطيئة الذي بحسب مشيئة الله؟
(العدد ١٠)

ب. إلام تؤدّي؟ (العدد ١٠)

التوبة هي الابتعاد عن الخطيئة والاقتراب الى الله.

ج. النظر الى المسيح

حين كان الشخص الذي لدغته الحية المحرقة ينظر الى الحية التي على الراية، كان بعمله هذا يبرهن على ايمانه بما قاله الله.

١. ما هو الوعد المعطى لكل من يدعو باسم الرب؟ (رومية ١٠: ١٣)

٢. إقرأ رومية ١٠: ٨-١٠. الايمان ضروري للخلاص.

أ. بم عليك ان تعترف؟ (العدد ٩)

ب. بم عليك ان تؤمن؟ (العدد ٩)

الإيمان يعني الثقة أو التمسك أو الالتصاق بيسوع المسيح الذي هو موضوع إيماننا.

د. نصبح عبيداً للبرِّ

١. إقرأ رومية ٨: ١-٢.

أ. ما هي أجرة الخطيئة بالنسبة للمؤمن؟ (العدد ١)

ب. ممّ أعتق المؤمن؟ (العدد ٢)

و

٢. ماذا يصير المؤمن حين يعتق من الخطيئة؟ (رومية ٦: ١٨)

٣. ما هي المنفعة المتأتية عن ذلك؟ (رومية ٦: ٢٢)

التقديس هو أن نتشكّل على شبه المسيح.

ثالثاً: براهين الخلاص

البراهين الثلاثة المهمة التي تدلّ على الإيمان الحقيقي هي عمل الإيمان وتعب المحبة وصبر الرجاء (تسالونيكي الأولى ١: ٣-٤).

أ. عمل الايمان

١. ما الذي يُظهر الإيمان الحقيقي؟

أ. يعقوب ١٨: ٢

ب. بطرس الأولى ١: ٦-٧

٢. لأيّ أمر أعدّ الله المؤمنين؟ (أفسس ٢: ١٠)

٣. بحسب عبرانيين ١٠: ٣٩، المؤمنون الحقيقيون

ب. تعب المحبة

١. إضافة الى الإيمان، ما الذي يراه الله في المؤمن؟ (عبرانيين ٦: ١٠)

٢. ما هو مصدر المحبة في حياة المؤمن؟ (رومية ٥: ٥)

٣. ما هي صفة الشخص المولود من الله؟ (يوحنا الأولى ٤: ٧-٨)

٤. كيف يُظهر المؤمن الحقيقي المحبة؟ (يوحنا الأولى ٣: ١٨-١٩)

ج. صبر الرجاء

١. عمّن يقول يسوع انه سيخلص؟ (متى ١٠: ٢٢)

٢. ما الذي يشجعنا على الصبر؟ (تيموثاوس الأولى ٤: ١٠)

٣. صف رجاء المؤمن المسيحي:

أ. غلاطية ٥: ٥

ب. تسالونيكي الأولى ٥: ٨

ج. تيطس ٣: ٧

د. الثلاثة التي تثبت

ما هي الامور الثلاثة التي لاحظها بولس لدى القديسين في كولوسي؟

(كولوسي ١: ٤-٥)

١.

٢.

٣.

رابعًا: التطبيق

الخلاص هو عطية الله. لا يدعى المؤمن الى الخلاص بسبب استحقاقه بل بحسب قصد الله ونعمته (أفسس ١: ٣-١٤).

أ. حين تدرك ان الله قد اختارك للخلاص، ماذا يجب ان تكون ردّة فعلك؟
(رومية ١٢: ١-٢)

ب. كيف تكون ردّة الفعل الخاطئة؟ (رومية ٦: ١)

المؤمن الحقيقي يبكّت على الخطية ويتعد عنها ويكون مستعدًا للخضوع لله ولا تباع المسيح. المؤمن الحقيقي يُظهر:

◆ عمل الايمان

◆ تعب المحبة

◆ صبر الرجاء

هذه المزايا الثلاث موجودة لدى كل مؤمن حقيقي وتشكّل نمط حياته.

اقرأ المزمور ١١٦: ١٦-١٧. ما هو التطبيق الذي يمكنك تبنيه ابتداء من اليوم؟

شخص وعمل الروح القدس

الدرس السابع

آية الحفظ: يوحنا ١٤: ١٦

"وأنا أطلب من الآب فيعطيكُم معزياً آخر ليُمكث معكم الى الأبد."

يوحنا ١٤: ١٦

الروح القدس هو الله. والكتاب المقدس يعرف عنه بصفته أحد الأقانيم الثلاثة لإله واحد، أي الله الآب، الله الابن، والله الروح القدس. سنتأمل في هذا الدرس في شخص الروح القدس وحضوره وعمله في حياة المؤمن.

أولاً: الروح القدس هو شخص

أ. معترف به كشخص

"... أرسله إليكم. ومتى جاء ذاك يبكت العالم..." (يوحنا ١٦: ٧-٨)

ب. مقومات الشخصية

١. الفكر. إنه يمتلك القدرة على معرفة وفهم الحقيقة.

أ. رومية ٨: ٢٧: الروح القدس لديه

ب. كورنثوس الأولى ٢: ١٠: الروح القدس يفحص

ج. كورنثوس الأولى ٢: ١١: الروح القدس يعرف

٢. العاطفة. إنه يمتلك القدرة على اختبار العاطفة.

أذكر العاطفة المنسوبة الى الروح القدس في أفسس ٤: ٣٠:

٣. الإرادة. إنه يمتلك القدرة على الحكم أو الحسم.
أذكر القرار أو الحكم الذي تبرهن فيه إرادة الروح القدس:
أ. كورنثوس الأولى ١٢: ٧، ١١

ب. أعمال ١٣: ٢

ج. أعمال ١٥: ٢٨-٢٩

ثانياً: الروح القدس هو الله

أ. صفاته

الروح القدس: صفات الألوهية		
أشعياء ٤٠: ١٣-١٤	يعرف كل شيء	كلّي المعرفة
المزمور ١٣٩: ٧	موجود في كل مكان	كلّي الوجود
عبرانيين ٩: ١٤	لا بداية له ولا نهاية	أزليّ
يوحنا الأولى ٥: ٧؛ يوحنا ١٦: ١٣	صادق وأمين	حقّ

ب. إعلانات الألوهية

١. أذكر الإعلان الرئيسي الذي يُثبت ان الروح القدس هو الله
(كورنثوس الثانية ٣: ١٧)

٢. بحسب أعمال ٥: ٣-٤، الكذب على الروح القدس هو كذب على

ثالثاً: عمل الروح القدس

أ. بحسب المزمور ١٠٤: ٣٠، الروح القدس ناشط في _____.

ب. بحسب بطرس الثانية ١: ٢٠-٢١، الروح القدس كان ايضاً

ناشطاً في _____.

الروح القدس يشهد للمسيح

◆ يشهد أن يسوع هو المسيح..... يوحنا ١٥: ٢٦

◆ يُظهر او يُعلن المسيح..... يوحنا ١٦: ١٤

◆ لا يتكلم من نفسه..... يوحنا ١٦: ١٣

رابعاً: عمل الروح القدس في الخلاص

أهم عمل للروح القدس يتعلّق بخطّة الله الخلاصية.

أ. ما هو العمل المميّز الذي يقوم به الروح القدس؟ (يوحنا ٧: ١٦-٨)

ب. ممّن يولد الخطاة كي يدخلوا ملكوت الله؟ (يوحنا ٣: ٥-٨)

ج. ما هو العمل الذي يقوم به الروح القدس حين يخلص شخص ما؟

١. تيطس ٣: ٥-٦

٢. كورنثوس الأولى ١٢: ١٣

معمودية الروح القدس تحدث مرة واحدة فقط – عند الخلاص.

د. كيف يضمن الروح القدس خلاص المؤمن؟ (أفسس ١: ١٣-١٤)

ختم الروح القدس

كان الختم اداة قديمة، خاتماً منقوشاً أو اسطوانة منقوشة باسم المالك أو بتصميم معين، وكان يُستعمل لختم السلع، أو لإثبات الملكية، أو للمصادقة على أصالة وثيقة، أو لطباعة شكل بدائي لعلامة تجارية.

يشير الختم الى الملكية والضمان. انه ضمان البركات المستقبلية. ووجود الروح القدس في حياتنا هو وعد الله لنا بميراثنا الأبدي، ويا للضمانة الرائعة!

خامساً: عمل الروح القدس في حياة المؤمن

أ. ما هي العلاقة بين المؤمن والروح القدس؟ (رومية ٨: ٩)

ب. هل يعقل أن يكون شخص ما مؤمناً ولا يسكن فيه الروح القدس؟
(أفسس ١: ١٣)

ج. ما هو العمل الآخر للروح القدس في حياة المؤمن؟
(كورنثوس الأولى ٢: ١٢-١٣)

د. ما هي النصائح الموجهة الى كافة المؤمنين فيما يتعلق بالروح القدس؟

١. أفسس ٤: ٣٠

٢. تسالونيكى الأولى ١٩:٥

٣. أفسس ١٨:٥

الإمتلاء بالروح القدس

"الإمتلاء بالروح القدس يعني ان نكون تحت هيمنته وسيطرته الكلية." "الإمتلاء بالروح القدس يتطلّب الاعتراف بالخطيئة، وتسليم الإرادة، والفكر، والجسد، والوقت، والموهبة، والممتلكات، والرغبات. انه يتطلّب موت الأنانيّة ونحر العناد."

"الإمتلاء بروح الله يعني الامتلاء بكلمته. وحين نمتلىء بكلمة الله نراها تسيطر على أفكارنا وعلى أفعالنا."

جون ماك آرثر

هـ. كيف يتعد المؤمن عن الخطيئة؟ (غلاطية ٥:١٦)

و. حين يكون المؤمن ممتلئاً من الروح القدس فهو يُظهر ثمر الروح.

إقرأ غلاطية ٥:٢٢-٢٣ واذكر هذه المزايا فيما يلي:

- | | |
|-------|-------|
| _____ | _____ |
| _____ | _____ |
| _____ | _____ |
| _____ | _____ |
| _____ | _____ |

ملاحظة: هل تظهر هذه المزايا في حياتك؟

سادساً: التطبيق

كتب الرسول بولس في كورنثوس الأولى ٦: ١٩-٢٠:

"أم لستم تعلمون ان جسديكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله وانكم لستم لأنفسكم. لأنكم قد اشتريتهم بثمن: فمجدوا الله في اجسادكم."

أ. ما هي أهمية هذا الأمر بالنسبة إليك؟

ب. ماذا عليك ان تفعل كي تمجد الله في حياتك؟

والصلاة

الدرس الثامن

آية الحفظ: فيلبي ٤: ٦-٧

"لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع."
فيلبي ٤: ٦-٧

الغاية من الصلاة هي التعبير عن خضوعنا لسيادة الله وثقتنا في أمانته. الصلاة هي الوسيلة التي نعبر بها عن كل ما في قلوبنا لأبيننا السماوي المحب والحكيم. ليس الهدف من الصلاة تزويد الله بالمعلومات، لأنه يعرف كل شيء. الصلاة تُحضرنا إلى شركة مقدسة مع الله نعبده فيها ونعترف بأنه مُعطي كل الأشياء.

أولاً: طبيعة الصلاة

أ. الصلاة بالنسبة للمؤمن هي اختبار تعليمي يجب تطويره كيما يصبح نظاماً روحياً.

١. ماذا طلب التلاميذ من يسوع؟ (لوقا ١١: ١)

٢. إقرأ رومية ٨: ٢٦.

أ. بحسب الرسول بولس، من الذي يعيننا في صلواتنا؟

ب. على ضوء ذلك، ماذا علينا ان نفعل حين لا نعلم ما نصلي لأجله
كما ينبغي؟

ب. الصلاة هي تبادل مودّة مع الله. يخبرنا الكتاب المقدّس ان الله يهتمّ جدًّا بأمرنا وبمعاناتنا.

١. ماذا يقول المزمور ١٥:٣٤ عن الربّ؟

٢. ماذا سكب داود امام الله في الصلاة؟ (المزمور ١٤٢:٢)

٣. كيف نُشجّع على الاقتراب من الله؟ (عبرانيين ٤:١٦)

٤. رغم ان لدينا امتياز الاقتراب من الله، ممّ يحذّرنا سفر الجامعة ١:٥-٢؟

٥. ما هي التعزية التي تقدّمها بطرس الأولى ٥:٦-٧ للمؤمنين؟

ج. الصلاة مقتدرة وفعّالة. بمقدور الصلاة أن تغيّر الاوضاع - والأشخاص. يشجّعنا الكتاب المقدّس على الصلاة وعلى انتظار الاستجابة.

١. من أجل من صلّت الكنيسة في أعمال ١٢:٥؟

٢. كيف استجاب الله صلاتها؟ (أعمال ١٢:٧)

٣. إضافة الى استجابة الصلاة، ما الذي يمنحه الله للذين يصلّون؟ (فيلبي ٤:٦-٧)

"طلبة البارّ تقدر كثيراً في فعلها."

يعقوب ١٦:٥

ثانياً: عمليّة الصلاة

أ. في كلّ الكتاب المقدّس، يحثّ الله المؤمنين على الصلاة ويأمرهم بالمواظبة عليها.

١. في لوقا ١٨:١٨: ١ تعلم التلاميذ ان عليهم ان يصلّوا دائماً ولا

٢. ما هي مشيئة الله للمؤمنين بالمسيح يسوع؟
(تسالونيكى الأولى ٥:١٧)

٣. متى يجب ان يصلّي المؤمنون؟ (أفسس ٦:١٨)

ب. الكتاب المقدّس هو دليل الله عن الصلاة. وستجد فيه إرشادات عديدة لمساعدتك على الصلاة بشكل أفضل.

١. ماذا علّم يسوع تلاميذه ان يتوقّعوا إن هم واطبوا على الصلاة؟
(لوقا ١١:٥-١٠)

٢. ما الذي علّم عنه يسوع كشرط لاستجابة الصلاة؟
(يوحنا ١٥:٧)

٣. بحسب يوحنا الأولى ٥:١٤، ما هي الثقة التي لنا حين نصلي؟

نموذج يسوع للصلاة: متى ٦: ٩-١٣

صلّ لله أبانا الذي في السماوات
مجّده قائلاً ليتقدّس اسمك
إخضع له مصلّياً ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك
إلجأ إليه طالباً خبزنا كفافنا
إعترف له راجياً أغفر لنا ذنوبنا
إتكل عليه ملتتمساً لا تدخلنا في تجربة
ثق به سائلاً نجّنا من الشرّير

ج. إقرأ الآيات التالية واذكر بعض معوّقات استجابة الصلاة.

١. المزمور ٦٦: ١٨
٢. يعقوب ٤: ٣
٣. بطرس الأولى ٣: ٧

أربعة أجزاء مهمّة في الصلاة

العبادة	فكّر بشخص الله. سبّحه على صفاته، وجلاله، وعطيّته يسوع المسيح.
الإعتراف	إعترف لله بأنك أخطأت. كن صادقاً ومتّضعاً. ولا تنسَ انه يعرفك ويحبّك.
الشكر	عبّر لله عن امتنانك على كل ما أعطاك، حتى على الأمور المزعجة. وسيساعدك شكرك على فهم مقاصده.
التضرّع	لتكن طلباتك محدّدة. صلّ من أجل الآخرين أولاً، ثم من أجل نفسك.

ملاحظة: إتبع التسلسل المذكور أعلاه في صلاتك للحفاظ على توازنها.

ثالثاً: الجهاد في الصلاة

أ. يمكن للصلاة أن تكون عملاً شاقاً، لكن هذا لا يجب أن يمنعنا من الصلاة حتى لو كانت تتطلب تضحية.

١. كم من الوقت صَلَّى يسوع قبل ان يختار رسله الاثني عشر؟
(لوقا ٦: ١٢)

٢. صف جهاد يسوع وهو يصلي في جستيماني (لوقا ٢٢: ٤٤).

٣. علام يجب أن يحرص المؤمنون حين يصلون؟ (كولوسي ٤: ٢)

ب. يمكننا الاقتراب من الله بالصلاة حتى عندما نكون محبطين.

١. لم كان داود محبباً؟ (المزمور ١٣: ١-٢)

٢. ماذا كانت شكوى داود في المزمور ٢٢: ٢؟

ج. سيادة الله تحكم الصلاة ، وقصده يحدّد استجابته لها.

١. إقرأ كورنثوس الثانية ١٢: ٧-٩.

أ. ما هو الامر الذي صَلَّى بولس من أجله؟

ب. كم مرة صَلَّى من أجل هذا الامر؟

ج. هل حصل على الاستجابة التي أَرادها؟ لِمَ؟ أو لِمَ لا؟

٢. إقرأ مرقس ١٤: ٣٥-٣٦.

أ. ما الذي طلبه يسوع من الآب بخصوص "ساعة" آلامه؟

ب. ماذا كان مستعداً ان يفعل رغم هذا؟

رابعاً: التطبيق

اكتب صلاة بسيطة بحسب تسلسل اجزاء الصلاة المذكور على الصفحة
٦٤.

سَلِّم طلباتك إلى خطة الله الحكيمة والمُحِبَّة،
وعبّر عن استعدادك لقبول استجابته بالشكر.

الكنيسة : الشركة والعبادة

الدرس التاسع

آية الحفظ: عبرانيين ١٠: ٢٤-٢٥

"ولنلاحظ بعضنا بعضاً للتحريض على المحبة والأعمال الحسنة غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة بل واعطين بعضنا بعضاً وبالأكثر على قدر ما ترون اليوم يقرب."

عبرانيين ١٠: ٢٤-٢٥

أولاً: جماعة المؤمنين

"ليست الكنيسة مبنى، بل جماعة المؤمنين؛ ليست طائفة، أو مذهباً، أو جمعية، بل جسم روحي. ليست الكنيسة منظمة، بل... شراكة مقدسة تضم جميع المؤمنين."

جون ف. ماك آرثر

أ. اقرأ كولوسي ١: ١٨ وأفسس ٥: ٢٣.

١. ما هو مركز المسيح في الكنيسة؟

٢. بماذا تشبه الكنيسة؟

ب. بأيّ ثمن اقتنى المسيح الكنيسة؟ (أعمال ٢٠: ٢٨)

ج. كيف يصبح شخص ما عضواً في جسد المسيح؟

١. كولوسي ٣: ١٥. نحن _____ في جسد واحد.

٢. كورنثوس الأولى ١٢: ١٣. نحن _____ الى جسد واحد.

ثانياً: الكنيسة المحلية

يذكر العهد الجديد ان المؤمنين كانوا يلتقون في مجموعات صغيرة كي يعبدوا المسيح، ويسمعوا تعليم كلمة الله، ويسدّوا احتياجات بعضهم البعض، ويصلّوا، ويكرزوا بالإنجيل.

أ. شكل الكنيسة المحليّة

١. أين كان المؤمنون يجتمعون قبل ان تكون لهم مباني كنسيّة؟
(رومية ١٦: ٥؛ كورنثوس الأولى ١٦: ١٩)

٢. في أيّ يوم من أيام الأسبوع كانوا يجتمعون؟ (أعمال ٢٠: ٧)

٣. أذكر أربعة أمور كانت الكنيسة الأولى تواظب عليها (أعمال ٢: ٤٢)

أ. _____
ب. _____
ج. _____
د. _____

ب. تنظيم الكنيسة المحليّة

١. بحسب أفسس ٤: ١١-١٢، وضع الله مواهب في الكنيسة.

أ. أذكرها: _____

ب. لماذا وضع الله هذه المواهب في الكنيسة لتكميل القديسين؟

(العدد ١٢)

٢. الشيوخ

أ. مؤهلات الشيوخ المذكورة في تيموثاوس الأولى ٣: ١-٧ وتيطس ١: ٦-٩.

ب. ما هما مسؤوليتا الشيخ الرئيسيتان؟ (بطرس الأولى ٥: ١-٢)

(١)

(٢)

ج. ما هي مسؤولية المؤمنين تجاه الشيوخ؟ (عبرانيين ١٣: ١٧)

٣. الشماسة

كلمة "شمّاس" تعني "خادم". على الشماسة أن يخدموا الجماعة تحت إشراف شيوخ الكنيسة. مؤهلات الشماسة المذكورة في تيموثاوس الأولى ٣: ٨-١٣.

٤. أعضاء الجسد

أ. ما هو الأمر الذي تحذّر عبرانيين ١٠: ٢٥ المؤمنين من إهماله؟

ب. عبرانيين ١٣: ٧ تزودنا بإرشادات حيال الذين يعلموننا كلمة الله.

ماذا ينبغي ان تكون ردّة فعلنا؟ (أحط الجواب الصحيح بدائرة.)

(١) نحث الآخرين على المحييء للاستماع اليهم.

(٢) لا نأمل في الارتقاء الى مستوى ايمانهم.

(٣) نلاحظ حياتهم الورعة ونتمثل بايمانهم.

ج. كيف ينبغي ان نتصرّف حيال أعضاء الجسد الآخرين؟
(كورنثوس الأولى ١٢: ٢٥)

٥. كيف ينبغي دعم الأشخاص المفرزين للوعظ والتعليم؟

أ. كورنثوس الأولى ١٤: ٩

ب. غلاطية ٦: ٦

ثالثاً: الشركة

يستعمل الكتاب المقدس الكلمة اليونانية koinonia لوصف الشركة داخل جسد المسيح. وتعني هذه الكلمة "المساهمة مع الآخرين من أجل هدف مشترك." المرادف اللاتيني هو كلمة communion التي تشير الى الشركة مع سائر المؤمنين ومع الله أيضا.

أ. ما الذي يريده الله لكل كنيسة محلية؟ (كورنثوس الأولى ١: ١٠)

ب. في أفسس ٤: ٢-٣:

١. ما الذي يحفظ الوحدةانية؟ (العدد ٢)

٢. ما هي مسؤوليتنا؟ (العدد ٣)

ج. إقرأ فيلبي ٢: ١-٤. ما هو سرّ الحفاظ على الوحدةانية داخل الجسد؟
(العدد ٣)

د. يذكر الكتاب المقدس بوضوح ان المؤمن يتمتع بالشركة مع:

١. الله الآب..... يوحنّا الأولى ٣: ١

٢. الله الابن..... يوحنا الأولى ٣: ١
٣. الروح القدس..... كورنثوس الثانية ١٣: ١٤
٤. سائر المؤمنين..... يوحنا الأولى ٧: ١

مع من تبقى الشركة الحقيقية غير ممكنة؟ (كورنثوس الثانية ٦: ١٤-١٥)

هـ. تشمل الشركة في جسد المسيح مشاركة المؤمنين في حياة بعضهم البعض. فيما يلي بعض المجالات التي يجب ان يخدم المؤمنون بعضهم البعض فيها:

١. رومية ١٤: ١٩

٢. غلاطية ٥: ١٣

٣. غلاطية ٦: ٢

٤. يعقوب ٥: ١٦

و. ما الذي اعطاه الله لكل مؤمن لمساعدته على خدمة الآخرين في الكنيسة؟ (بطرس الأولى ٤: ١٠-١١)

رابعاً: العبادة

كلمة "عبادة" باللغة الإنكليزية "worship" كانت تُكتب اصلاً "worthship"، ويُقصد بها الاعتراف بقيمة شخص ما أو شيء ما. نحن نعبد الله حين نعطيه الكرامة من أجل شخصه. تعترف العبادة بشخص الله، وطبيعته، وصفاته، وأعماله. انها تنبع من قلب شاكر وتقدم لله العبادة، والولاء، والخضوع.

أ. الله يطلب ساجدين حقيقيين.

إقرأ يوحنا ٤: ٢٣-٢٤. كيف علينا ان نسجد لله؟ (العدد ٢٤)

إن كان يجب ان نسجد لله بالحقّ (وليس بطريقة خاطئة)، علينا ان نسعى لمعرفة بالتعلّم عن صفاته وأعماله.

ب. نحن نعبد الله لأنه وحده يستحق عبادتنا. إقرأ رؤيا ٤: ١٠-١١ وأجب على ما يلي:

١. ماذا يستحق الرب أن يأخذ؟

٢. لماذا؟

ج. عبادة الله تتطلّب التسبيح.

كيف ينبغي أن يُعبد الله بحسب قول المرنّم؟ (المزمور ٦٦: ٤)

د. عبادة الله تتطلّب المهابة.

١. ماذا فعل موسى حين عبد الله؟ (خروج ٣٤: ٨)

٢. كيف تظهر مهابة الله في الأعداد التالية؟

أ. خروج ٣٤: ٨

ب. لوقا ٧: ١-٧

ج. رؤيا ١: ١٧

"هلمّ نرّم للربّ
نهتف لصخرة خلاصنا.
نتقدّم أمامه بحمد
وبترنيمات نهتف له.
لأن الربّ إله عظيم
ملك كبير على كل الآلهة.
الذي بيده مقاصير الارض
وخزائن الجبال له.
الذي له البحر وهو صنعه
ويداه سبكتنا اليابسة.
هلمّ نسجد ونركع
ونجثو أمام الربّ خالقنا."

المزمور ٩٥: ١-٦

العشاء الربّاني

العشاء الربّاني، أو مائدة الرب، هو احدى الفريضتين اللتين وضعهما يسوع المسيح في الكنيسة، والثانية هي المعمودية. العشاء الربّاني هو ذكر لموت المسيح.

إقرأ كورنثوس الأولى ١١: ٢٣-٢٦ وأجب على ما يلي:

١. الخبز هو لذكر _____

٢. الكأس هي لذكر _____

٣. كلّمّا اشتركتَ في مائدة الرب فأنت تخبر بموت الربّ (كورنثوس الأولى

١١: ٢٦). على ضوء هذه الحقيقة، ما هو التحذير الوارد في كورنثوس

الأولى ١١: ٢٧-٣٠؟

خامساً: التطبيق

أ. هل أنت عضو في جسد المسيح؟ _____

ب. هل أنت عضو في جماعة محلية للمؤمنين؟ _____

ج. ما الذي تعلّمته من هذا الدرس لتحسين عبادتك لله؟

المواهب الروحية

الدرس العاشر

آية الحفظ: كورنثوس الأولى ١٢: ٧

"ولكنه لكل واحد يعطى إظهار الروح للمنفعة."

كورنثوس الأولى ١٢: ٧

أعطى الله المواهب الروحية للمؤمنين من أجل الخدمة في الكنيسة. ويأتي المصطلح الانكليزي من الكلمتين اليونانيتين charismata و pneumatika . وجذر كلمة charismata هو charis ومعناه "النعمة" أو شيء غير مستحق. والكلمة الثانية pneumatika تعني "روحيات" أو أشياء معطاة من روح الله. سنتأمل في هذا الدرس في المواهب الروحية المختلفة وفي كيفية استخدامها ضمن جسد المسيح.

أولاً: طبيعة المواهب الروحية

أ. من هو مصدر المواهب الروحية؟

١. كورنثوس الأولى ١٢: ١١

٢. كورنثوس الأولى ١٢: ٢٨

ب. من يمتلك المواهب الروحية؟ (بطرس الأولى ٤: ١٠)

ج. ما الغاية من المواهب الروحية؟

١. كورنثوس الأولى ١٢: ٤-٧

٢. كورنثوس الأولى ١٢: ١٤

٣. بطرس الأولى ٤: ١٠-١١

ثانياً: تعريف المواهب الروحية

أ. المواهب الروحية المذكورة في الكتاب المقدس. عددها فيما يلي:

١. كورنثوس الأولى ١٢: ٨-١٠

٢. كورنثوس الأولى ١٢: ٢٨

٣. رومية ١٢: ٦-٨

ب. فهم المواهب

من اجل فهم أفضل لعمل المواهب الروحية، صنفنا المواهب ضمن فئتين: المواهب المؤقتة والمواهب الدائمة.

المواهب المؤقتة

وهي مواهب أعطيت بالروح القدس لتثبيت شهادة الرسل والأنبياء. كانت سائدة في الكنيسة الاولى، لكنها لم تعد ظاهرة حين توطدت دعائم الكنيسة.

■ القوّات

أو القدرة على اجترّاح "الآيات" و "العجائب". يذكر الكتاب المقدّس ان المسيح اجترح الكثير من المعجزات. كما استخدم بولس هذه الموهبة لنشيت علامات الرسول لديه كما هو مذكور في كورنثوس الثانية ١٢:١٢.

■ الشفاء

كان بطرس يتمتّع بهذه الموهبة (راجع أعمال ٣:٦-٨؛ ٥:٥-١٥) التي تثبت رسالته وساعدت على توطيد دعائم الكنيسة.

■ الألسنة وترجمة الألسنة

وهي التكلّم بلغة مجهولة لدى المتكلّم (انظر أعمال ٢:١٠-١١). وقد ترافقت هذه الموهبة مع موهبة الترجمة (كورنثوس الأولى ١٤:٢٧-٢٨).

المواهب الدائمة

وهي مواهب أُعطيت بالروح القدس لبنيان الكنيسة. كانت سائدة في الكنيسة الأولى وما زالت موجودة في الكنيسة حتى يومنا هذا.

■ التنبؤ

وهو الوعظ أو "إعلان كلمة الله أو الإخبار بها". وهو لا يعني بالضرورة التنبؤ بالمستقبل.

■ التعليم

وهو القدرة على تعليم كلمة الله ومباركة السامعين بفهم النصوص الكتابية كما قصدها الله.

■ الإيمان

وهو الايمان القويّ والمقتدر الذي يصدّق الله ويتحدّى العقبات

الشديدة والاستحالات البشريّة، ويتوقّع استجابات عظيمة. يدعو جون ماك آرثر هذا الإيمان "موهبة الصلاة" اذ يُعبر عنه بصورة رئيسيّة بالصلاة لله.

■ الحكمة

وهي قدرة المؤمنين على تطبيق المعرفة المكتسبة من الفهم الروحي، وتمييز الصواب من الخطأ. انها المعرفة التطبيقية.

■ المعرفة

أو فهم الحقائق الكتابية. وهذه المعرفة من وجهة النظر البشرية هي الثقافة أو القدرة على معرفة حقائق الكتاب المقدّس بشكل واسع وعميق.

■ التمييز

وهو القدرة على تمييز الأمور التي من الروح عمّا عداها. هذه الموهبة تميّز بين الحقيقة والخطأ وتشكّل حماية للكنيسة.

■ الرحمة

وهي القدرة على اظهار التعاطف العميق مع ذوي الحاجات الروحية أو الجسدية أو العاطفية.

■ الوعظ

وهو القدرة على التشجيع والتحفيز. يمكن لمن يتمتّع بهذه الموهبة ان يتقرّب من الآخرين لتعزيتهم أو لتشجيعهم على تعميق التزامهم ونموهم الروحيين، أو لحثّهم على القيام بأمر ما. تؤهّل هذه الموهبة حاملها لخدمة الإرشاد والتوجيه في الكنيسة.

■ العطاء

وهو خدمة مادية تعنى مباشرة بتقديم الغذاء أو اللباس أو المال، أو السكن، إلخ، تلبية لحاجات الكنيسة.

■ التدبير / القيادة

وهو القدرة على الإشراف على الجماعة. ونجد هذه الموهبة لدى الرعاة والشيوخ وقادة الجمعيات التبشيرية، ومسؤولي الشبيبة وغيرهم.

■ الأعوان

يساعدون عند الحاجة، أو يحملون أثقال بعضهم البعض بحسب مقتضى الحال.

■ الخدمة

وتعمل لحساب جسد المسيح في مجال الخدمات الماديّة ومنها خدمة الموائد، أو الصيانة، أو سواها.

ثالثاً: استخدام المواهب الروحية

أ. عدّد المبادئ المذكورة في رومية ١٢: ٦-٨:

ب. إقرأ كورنثوس الأولى ١٣: ١-٧ ثم أجب على السؤالين التاليين:

١. كيف تسيء استخدام موهبتك فتصبح بلا نفع؟ (الأعداد ١-٣)

٢. ما دامت المحبة أساسية في استخدامك لمواهبك الروحية، ما هو

النهج الذي يضمن نجاح هذه المواهب؟

أذكر ١٥ مؤثراً (الأعداد ٤-٧):

- أ. _____ ط. _____
ب. _____ ي. _____
ج. _____ ك. _____
د. _____ ل. _____
هـ. _____ م. _____
و. _____ ن. _____
ز. _____ س. _____
ح. _____

ج. كورنثوس الأولى ١٢ تؤكد على أهمية كل موهبة روحية في جسد المسيح. بحسب كورنثوس الأولى ١٢: ٢٥، ماذا يجب ان يكون موقفك لدى استخدامك لمواهبك الروحية؟

د. إقرأ أفسس ٤: ١١-١٦. ما الذي يحصل نموّ جسد المسيح؟
(العدد ١٦)

رابعاً: التطبيق

أ. إكتشف موهبتك

كلّ عضو في جسد المسيح مدعوّ إلى الخدمة في العديد من مجالات المواهب، سواء أكان يمتلك تلك المواهب المعينة أم لا.

على سبيل المثال، على كل المؤمنين ان يخدموا في المجالات التالية:

- ١ . الإيمان..... كورنثوس الثانية ٥: ٧
- ٢ . الحكمة..... يعقوب ١: ٥
- ٣ . المعرفة..... تيموثاوس الثانية ٢: ١٥
- ٤ . الوعظ..... عبرانيين ١٠: ٢٥
- ٥ . العطاء..... كورنثوس الثانية ٩: ٧
- ٦ . الاهتمام بالآخرين (كأعوان)..... كورنثوس الأولى ١٢: ٢٥

ب. لا يذكر الكتاب المقدس بوضوح كيف يكتشف المؤمن موهبته الروحية. لكن يمكنك ان تبدأ باكتشاف موهبتك بكونك مطيعاً في الجوانب التي أتينا على ذكرها. إبحث عن أبواب مفتوحة وصل من أجل فرص للخدمة. أطلب مشورة المؤمنين الآخرين لأنهم قد يكونون أكثر ادراكاً منك لمواهبك.

من اجل اكتشاف مواهبك الروحية الكامنة وفي اطار الخضوع لشيوخ كنيستك، اذكر المجالات التي ترغب في الخدمة من خلالها:

- ١ . _____
- ٢ . _____
- ٣ . _____

على كل منا ان يستخدم موهبته في الخدمة لخير الكنيسة.

"ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضاً كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة."

بطرس الأولى ٤: ١٠

المؤمن والكراسة

الدرس الحادي عشر

آية الحفظ: بطرس الأولى ١٥:٣
"بل قدسوا الرب الإله في قلوبكم مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن
سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة وخوف".
بطرس الأولى ١٥:٣

كلمة "كراسة" تجعل أفكاراً عديدة ترد إلى الذهن. إنها توحى للبعض بالخيم
وبالمتكلمين المشهورين، وللبعض الآخر "بالزيارة" الاسبوعية وبرهبة "الشهادة".
ستأمل في هذا الدرس في المفهوم الإنجيلي للكراسة وفي الدور الذي يلعبه المؤمن.

أولاً: الدعوة إلى الكراسة

أ. بحسب إنجيل مرقس ١٥:١٦، ماذا كان مطلوباً من التلاميذ؟

ب. ما هي الجوانب الثلاثة للتملذة بحسب متى ١٩:٢٨-٢٠؟

١.

٢.

٣.

ج. ما هو الأمر الذي قال يسوع انه ينبغي ان يركز به لجميع الأمم؟
(لوقا ٢٤:٢٤-٤٦-٤٧)

د. ما الذي كان على بولس أن يشهد به لجميع الناس؟ (أعمال ٢٢: ١٥)

ثانياً: الأخبار السارة للكرامة: الإنجيل

أ. بحسب كورنثوس الأولى ١٥: ٣-٤، ما هي الأخبار السارة التي كرز بها بولس؟

١. _____

٢. _____

٣. _____

ب. بم قال بولس انه لا يستحي؟ (رومية ١: ١٦)

لماذا؟ _____

ثالثاً: مبادئ الكرامة

أ. ما الذي يجب الايمان به عن يسوع المسيح من أجل الخلاص؟

١. يوحنا ١: ١ _____

٢. يوحنا ١٤: ٦ _____

٣. أعمال ٤: ١٢ _____

ب. فيما يلي آيات أساسية لتقديم رسالة الإنجيل. اقرأ كلاً منها ولخص نقاطها الرئيسية:

١. رومية ٣: ٢٣ _____

٢. رومية ٦: ٢٣ _____

٣. رومية ٥: ٨ _____

٤. بطرس الأولى ٢:٢٤

٥. رومية ١٠:٩

٦. يوحنا ١:١٢

معظم الناس لا يدركون الأمور التالية:

- ◆ لا يمكن للإنسان أن يخلّص نفسه..... مرقس ١٠:٢٦-٢٧
- ◆ الله قدّوس وبارّ ويكره الخطيئة..... المزمور ٥:٤-٥
- ◆ يسوع المسيح هو الله..... كولوسي ٢:٩
- ◆ موت المسيح على الصليب كان من أجل خطايانا..... بطرس الأولى ٣:١٨
- ◆ المسيح يقدم السماء كهبة مجانية من الله..... رومية ٦:٢٣

رابعاً: استراتيجية الكرازة

أ. إشهد بواسطة حياتك

١. ما نوع الحياة التي يجب ان نحيها وكيف يجب ان نظهر أمام الآخرين؟ (فيلبي ٢:١٤-١٥)

سوف يرى الآخرون فادبك من خلال حياتك المقدبة.

٢. إقرأ متي ١٦:٥.

- أ. ما هو الأمر الذي يلاحظه الناس ويجعل حياة المؤمن تضيء؟

ب. ماذا ينتج عن ذلك؟

٣. بحسب كولوسي ٤: ٦، كيف ينبغي أن يكون كلامك الى الآخرين؟

ب. صلّ

١. حين صلّي بولس من أجل الآخرين، ماذا كانت مسرّة قلبه؟
(رومية ١٠: ١)

٢. لأيّ طلبات سأل بولس الكولوسيين ان يصلّوا؟
(كولوسي ٤: ٣-٤)

٣. حين نكلّم الآخرين بكلمة الله، وخاصة في المواقف الخطرة، ماذا علينا ان نسأل الله ان يمنحنا؟ (أعمال ٤: ٢٩)

"فأطلب أوّل كل شيء أن تقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس... لأن هذا حسن ومقبول لدى مخلصنا الله الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون."

تيموثاوس الأولى ٢: ١، ٣-٤

ج. إستخدم كلمة الله

١. ما الذي تفعله كلمة الله؟ (عبرانيين ٤: ١٢)

٢. كيف استخدم بولس الكتب المقدسة في شهادته؟ (أعمال ١٧: ٢-٣)

٣. ما الذي تقدر الكتب المقدسة على فعله؟ (تيموثاوس الثانية ٣: ١٥)

علينا أن نكون مستعدّين للكلام عن المسيح في ايّ موقف. علينا ان نعرف مبادئ الإنجيل. وعلينا ان نثق في الله وفي كلمته.

"مستعدّين دائما للمجابهة... عن سبب الرجاء الذي فيكم."

(بطرس الأولى ٣: ١٥)

ثمّ نصلي ونبحث عن الفرص!

خامساً: التطبيق

دوّن أسماء الأشخاص الذين تريد ان تربحهم للمسيح. صلّ من أجلهم بانتظام واستعدّ لفرصة الكرازة لهم بكلمة الله. دع الله يبيّكهم وثق به.

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

تذكّر، كن على شبه المسيح.

إشهد لأولئك الناس بواسطة حياتك لتكون رسالتك مفهومة أكثر!

الطاعة

الدرس الثاني عشر

آية الحفظ: يوحنا الأولى ٢: ٣-٤

"وبهذا نعرف أننا قد عرفناه إن حفظنا وصاياه. من قال قد عرفته وهو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب وليس الحق فيه".

يوحنا الأولى ٢: ٣-٤

ليست الطاعة أتباعاً لمجموعة قوانين. انها ردة الفعل المتوقعة من المسيحي نحو ربه. سنتأمل في هذا الدرس في معنى الطاعة، ومجالاتها، وبعض نتائجها.

أولاً: الدعوة الى الطاعة

"كأولاد الطاعة... نظير القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة."

بطرس الأولى ١: ١٤-١٥

أ. الدعوة لإطاعة وصايا الرب

١. بحسب يوحنا ١٤: ١٥ قال يسوع "إن كنتم تحبوني فـ _____

_____".

٢. ماذا يتوقع من الذين يسمعون كلمة الله؟ (يعقوب ١: ٢٢)

ب. الدعوة لاتباع المسيح

١. ما هو المطلوب من الشخص الذي يتبع يسوع؟ (لوقا ٩: ٢٣)

أ. _____

ب.

ج.

٢. ما هو المثال الذي تركه لنا يسوع حين تألم كي يطيع الله؟
(بطرس الأولى ٢: ٢٠-٢٣)

ليست الطاعة التزاماً بقائمة "افعل ولا تفعل". انها اتباع يسوع المسيح والاهتمام
بما فوق.

(لاحظ كولوسي ٢: ٢٠؛ ٣: ٢)

ج. الدعوة للخضوع

"ألستم تعلمون أن الذي تقدّمون ذواتكم له عبيداً للطاعة انتم عبيد للذي
تطيعونه اما للخطيّة للموت أو للطاعة للبرّ." (رومية ٦: ١٦)
كيف يجب ان نقدّم ذواتنا لله؟ (رومية ١٢: ١)

ثانياً: الطاعة سمة المؤمن الحقيقيّ

أ. اقرأ يوحنا الأولى ٢: ٣-٤ (آية الحفظ).

١. ما الذي تبرهن عنه إطاعة كلمة الله؟

٢. علام يدلّ العصيان المستمرّ لكلمة الله؟

ب. ما الذي يميّز المؤمن الحقيقيّ الذي سيدخل ملكوت السموات؟
(متّى ٧: ٢١)

"وأما من حفظ كلمته فحقاً في هذا قد تكملت محبة الله. بهذا نعرف أننا فيه."
يوحنا الأولى ٢: ٥

ثالثاً: أمثلة على العصيان

أ. اقرأ صموئيل الأول ١٥: ١٦-٢٣. بدلاً من الطاعة الكاملة لأمر الرب، اعتمد الملك شاول طريقته الخاصة في العبادة وبرر عصيانه.

١. ماذا كان ردّ صموئيل؟ وكيف قارن الطاعة بالذبيحة؟ (العدد ٢٢)

٢. بم شبه التمرد والعناد؟ (العدد ٢٣)

٣. ماذا كلف العصيان شاول؟ (العدد ٢٣)

ب. اقرأ زكريّا ٧: ٨-١٤.

١. كيف تفاعل الشعب مع أمر الله؟ (العددان ١١-١٢)

٢. ما كان أثر ذلك على صلواته؟ (العدد ١٣)

٣. ماذا كانت العاقبة؟ (العدد ١٤)

رابعاً: أمثلة على الطاعة

يحتوي العهد القديم على أمثلة عديدة عن الطاعة. لاحظ أبطال الإيمان والطاعة في العهد القديم الوارد ذكرهم في عبرانيين ١١.

أ. طاعة إبراهيم

١. ما هما فعلاً الطاعة العظيمة لديه؟

أ. تكوين ١٢: ١-٤، عبرانيين ٨: ١١

ب. تكوين ١٢: ٢٢-١٢

٢. ما هي الامور الثلاثة التي وعد بها الله إسحق كنتيجة لطاعة إبراهيم؟
(تكوين ٢٦: ٢-٥)

أ.

ب.

ج.

ب. طاعة المسيح

١. ماذا كان همّ المسيح الأوّل على الأرض؟ (يوحنا ٤: ٣٤)

٢. ماذا كان موقف المسيح حتى في مواجهة الصليب؟ (لوقا ٢٢: ٤٢)

٣. الى اي حدّ كان يسوع مستعداً للطاعة؟ (فيلبي ٢: ٨)

خامساً: وعود وبركات الطاعة

أ. أذكر بعض البركات التي يعدنا بها الله إن أطعنا وصاياه.

١. يوحنا ١٥: ١٠

٢. يوحنا ١٥: ١٤

٣. يوحنا الأولى ٣: ٢٢

ب. بم شبه يسوع حياة من يسمع أقواله ويعمل بها؟

(متى ٧: ٢٤-٢٧)

سادساً: مجالات الطاعة

أ. ما الذي يجب ان يتعلّمه جميع المؤمنين فيما يتعلّق بوصايا المسيح؟
(متّى ٢٨: ٢٠)

ب. إقرأ كلاً من الآيات التالية وحدّد من الذي يجب ان يكون مطيعاً،
ولمن، ولماذا.

١. كولوسي ٣: ٢٠

أ. من؟ _____ لمن؟ _____

ب. لماذا؟ _____

٢. أفسس ٥: ٢٢-٢٤

أ. من؟ _____ لمن؟ _____

ب. لماذا؟ _____

(لاحظ أفسس ٥: ٢٥-٣٢)

٣. أفسس ٦: ٥-٨

أ. من؟ _____ لمن؟ _____

ب. لماذا؟ _____

٤. عبرانيين ١٣: ١٧

أ. من؟ _____ لمن؟ _____

ب. لماذا؟ _____

٥. رومية ١٣: ١

أ. من؟ _____ لمن؟ _____
ب. لماذا؟ _____

ج. ماذا يجب أن تفعل الزوجة إن كان زوجها غير مؤمن؟
(بطرس الأولى ٣: ١)

د. ماذا يجب ان يفعل الخادم (او الموظف) إن كان ربّ عمله "لا يُحتمل"؟
(بطرس الأولى ٢: ١٨-١٩)

سابعاً: موقفاً من الطاعة

لنذكر أن كل أعمالنا الصالحة بدون الإيمان أشبه بخرق بالية (أشعياء ٦٤: ٦). الطاعة بدون الإيمان الحقيقي لا نفع لها إذ يجب أن تتبع طاعتنا من قلب مملوء بالإيمان الحقيقي من نحو الله.
أ. ما هو أساس طاعة إبراهيم؟ (عبرانيين ١١: ٨)

ب. اقرأ "مثل الإبنين" (متى ٢١: ٢٨-٣٢). أيّ الإبنين اتّخذ الموقف الأفضل؟ ولماذا؟

ج. باتّخاذنا بطرس كمثال لنا، ماذا يجب ان نفعل حين تتعارض كلمة الله مع ما نرتئيه؟ (لوقا ٥: ١-٧)

د. إقرأ أفسس ٦:٦.

١. ماذا يجب أن نعتبر أنفسنا بالنسبة الى المسيح؟

٢. ماذا يجب ان يكون موقفنا ونحن نعمل كلّ مشيئة الله؟

"كذلك أنتم ايضاً متى فعلتم كلّ ما أمرتم به فقولوا إنّنا عبيد بطّالون. لأننا إنّما عملنا ما كان يجب علينا."

لوقا ١٧:١٠

ثامناً: التطبيق

أ. ما معنى "أن تقدّموا أجسادكم ذبيحة حيّة مقدّسة مرضيّة عند الله"؟

(رومية ١٢:١)

ب. ما الذي تعلّمته عن عواقب العصيان؟

ج. في أيّ من جوانب حياتك يريد منك الله طاعة أكبر؟

مشيئة الله وإرشاده

الدرس الثالث عشر

آية الحفظ: أفسس ١٧:٥

"من اجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب."

أفسس ١٧:٥

الله هو صاحب السلطان المطلق ولديه قصد لكل خليقته. لديه خطة او "مشيئة" لكل واحد منا، لكننا غالباً ما نجعل تجاوبنا مع مشيئته يبدو أصعب مما هو عليه في الواقع. سنتأمل في هذا الدرس في مشيئة الله وفي إرشاده.

أولاً: مشيئة الله

يصور لنا الكتاب المقدس جانين لمشيئة الله: مشيئة الله المطلقة ومشيئة الله المحددة. الله هو صاحب السلطان المطلق، ولديه خطة تشمل كل جوانب الخليقة والزمن. ولديه ايضاً مشيئة محددة تختصّ بشعبه.

أ. معنى مشيئة الله

١. مشيئة الله المطلقة:

مشيئة الله المطلقة تشمل سيطرته الكاملة والنهائية على كل شيء. لا يحدث شيء لم يكن في خطة الله. وما التاريخ الا تكشف لمقاصد الله التي تحدث تماماً كما خطط لها.

اقرأ كلاً من الآيتين التاليتين وسجلّ الفكرة الرئيسية المتعلقة بمشيئة الله المطلقة:

أ. أشعيا ١٤: ٢٤

ب. أفسس ١: ١١

أنا الله وليس آخر... رأيي يقوم وأفعل كل مسرّي."
أشعيا ٤٦: ٩-١٠

٢. مشيئة الله المحددة

مشيئة الله المحددة مُعلنة في كل الكتاب المقدس بشكل قوانين أو مبادئ.
انها جانب من مشيئته يحاسب عليه البشر.

أ. بحسب الإرسالية العظمى (متى ٢٨: ٢٠)، ما الذي يجب تعليمه
لحديثي الايمان؟

ب. اعطى الله وصيتين عظيمين. أذكرهما فيما يلي:

(١) متى ٢٢: ٣٧

(٢) متى ٢٢: ٣٩

ب. طبيعة مشيئة الله

يمكن فهم مشيئة الله المطلقة ومشيئته المحددة بشكل أفضل على ضوء
خصائص كل منهما.

مشيئة الله المطلقة	مشيئة الله المحددة
١. سرائر. لا يعرفها الا الله وحده عدا ما كشف منها من خلال التاريخ أو الإعلانات الإلهية.	١. مُعلنة في الكتاب المقدس.
٢. لا يمكن مقاومتها أو إحباطها.	٢. يمكن مقاومتها أو عصيانها.
٣. تشمل الخير والشرّ معا (الخطيئة).	٣. تقتصر على الخير والقداسة.
٤. شاملة وتضبط كل جوانب الحياة، والزمن، والتاريخ.	٤. محدّدة وتضع مبادئ للحياة.
٥. ليس مطلوباً من المؤمن ان يعرف أو يكتشف ما لم يكشفه الله.	٥. مطلوب من المؤمن ان يعرف ويفهم ويطيع كلّ ما أعلنه الله.

أدرس الجدول أعلاه. إمتحن فهمك لمشيئة الله المطلقة ولمشيئته المحددة.

■ أكتب جزء الآية الذي الذي يعبر عن مشيئة الله.

■ أنشر على الخانة المناسبة.

المشيئة المحددة

المشيئة المطلقة

١. فيلبي ٢: ١٣

٢. تسالونيكي الأولى ٤: ٣

٣. كورنثوس الثانية ٦: ١٤

٤. متى ٢١:٧



٥. فيلبي ٦:١



٦. ارمياء ١١:٢٩



ج. التفاعل مع مشيئة الله

١. كيف ينبغي ان تتفاعل مع مشيئة الله المطلقة؟

أ. أمثال ٣:٥-٦

ب. بطرس الأولى ١٩:٤

ج. يعقوب ٤:١٣-١٥

٢. كيف ينبغي ان تتفاعل مع مشيئة الله المحددة؟

أ. أفسس ٥:١٧

ب. تثنية ٢٩:٢٩

الله يأمر ونحن نطيع.

"الربّ صالح ومستقيم
لذلك يعلم الخطاة الطريق.
يدرّب الودعاء في الحقّ
ويعلمّ الودعاء طريقه.
كل سبيل الربّ رحمة وحقّ
لحافظي عهده وشهاداته."
المزمور ١٠:٢٥-٨

ثانياً: الإرشاد

بسبب محبته العظيمة اختار الله، ودعا، وبرر، وسيمجد جميع المؤمنين. وهو أيضاً يرشدنا.

أ. معنى الإرشاد

الإرشاد هو دور الله الفاعل في حياتنا تكميلاً لمقاصده.
لاحظ الكلمات التالية الواردة في الكتاب المقدس في وصف الإرشاد
واذكر كيف تبين الآيات التالية معنى كل كلمة:

١. يقود (يرعى، يحمل)

أ. المزمور ٥٢:٧٨

ب. المزمور ٢٤:١٣٩

٢. يهدي (يدلّ، يساعد على الفهم)

أ. المزمور ٣:٢٣

ب. المزمور ٢٤:٧٣

٣. يوجّه (يؤسّس أو يحضّر؛ يقوّم)

أ. أمثال ٩:١٦

ب. تسالونيكي الثانية ٥:٣

ب. طبيعة الإرشاد

يبين الجدول التالي الطرق التي يرشد بها الله شعبه بصورة مباشرة أو غير مباشرة:

الإرشاد غير المباشر	الإرشاد المباشر
١. كلمة الله	١. إعلان من الله
٢. الضمير أو التبكيت	٢. رؤى
٣. العناية الإلهية (ظروف يضبطها الله)	٣. أحلام
٤. حكمة او مشورة	٤. نبيّ أو رسول يتكلم بكلام الله.

عُرف الإرشاد المباشر خلال العهد القديم وبداية العهد الجديد. واليوم نرى الله يرشد بشكل غير مباشر. الروح القدس ناشط في كل مجالات الإرشاد غير المباشر كجزء من عمله في المؤمن.

١. الإرشاد من خلال كلمة الله

كيف يصف كاتب المزامير كلمة الله؟ (المزمور ١١٩: ١٠٥)

٢. الإرشاد من خلال التبكي

ما الذي دفع بولس الى التحرك في أثينا؟ (أعمال ١٧: ١٦)

٣. الإرشاد من خلال العناية الإلهية

بِمَ يمكن للمؤمن أن يثق أيًا تكن الظروف؟ (رومية ٨: ٢٨)

٤. الإرشاد من خلال حكمة يعطيها الله

أ. اقرأ أمثال ٢: ١-١١. ما هي الأمور الأربعة التي تسمح لك الحكمة

بتمييزها؟ (العدد ٩)

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

ب. ما هي نتيجة طلب المشورة؟ (أمثال ١٣: ١٠)

ثالثاً: التطبيق

أ. أذكر مسألة تواجه صعوبة في اتخاذ قرار بشأنها:

ب. هل لتلك المسألة علاقة بـ:

- مشيئة الله المطلقة؟
- مشيئة الله المحددة؟
- لا تعلم أيتهما

ج. ماذا ينبغي أن تكون ردّة فعلك إن كانت لتلك المسألة علاقة بـ:

١. مشيئة الله المطلقة.....أمثال ٣: ٥-٦

٢. مشيئة الله المحددة.....يوحنا ١٥: ١٠

٣. لا تعلم أيتهما.....يعقوب ١: ٥

ما هو الإجراء الذي ستتّخذه؟
